

الْقِيمُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ فِي حِكَايَةِ كَلِيلَةَ وَدَمْنَةَ لِابْنِ الْمُقَفَّعِ
(دِرَاسَةٌ اَدَبِيَّةٌ اِجْتِمَاعِيَّةٌ)

بَحْثٌ تَكْمِيلِيٌّ

مُقَدِّمٌ لِاسْتِيفَاءِ الشَّرُوطِ لِتَنْيِلِ شَهَادَةِ الدَّرَجَةِ الْبَاحِيَّةِ الْاَوَّلَى (S. Hum)
فِي شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَادَّبِهَا

إِعْدَاد :

لَوْثُوهُ مَصْلُوحَةُ

رَقْمُ الْقَيْد :

١٠١٢١٠٠٣٦



شُعْبَةُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَادَّبِهَا

قِسْمُ اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ

كُلِّيَّةُ الْأَدَابِ وَالْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ

جَامِعَةُ سُونَن اَمْبِيلِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ سُوْرَابَايَا - إِنْْدُونِيسِيَا

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS	No. REG : H.2014/ASR/082
A.2014 082 ASR	ASAL BURU :
	TANGGAL :

تَقْرِيرُ الْمُشْرِفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

بَعْدَ الْإِطْلَاعِ عَلَى الْبَحْثِ التَّكْمِيلِيِّ الَّذِي أَحْضَرَتْهُ الطَّالِبَةُ:

الاسم : لُولُوءُ مَصْلُوحَةُ

رَقْمُ الْقَيْدِ : ١٠١٢١٠٠٣٦ أ

عُنْوَانُ الْبَحْثِ : الْقِيَمُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ فِي حِكَايَةِ كَلِيلَةَ وَدِمْنَةَ لِابْنِ الْمُقَفَّعِ
وَأَفَقَ الْمُشْرِفُ عَلَى تَقْدِيمِهِ إِلَى مَجْلِسِ الْمُنَاقَشَةِ.

المُشْرِفُ


الدُّكْتُورُ زَيْدُونُ الْمَاجِسْتِيرِ

رَقْمُ التَّوْظِيْفِ: ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤

يَعْتَمِدُ،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدُّكْتُورُ عَزْزِيْقُ مُحَمَّدُ رَمْضَانَ الْمَاجِسْتِيرِ

رَقْمُ التَّوْظِيْفِ: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

القيم الاجتماعية في حكاية كليله ودمنه لابن المقفع

بَحْثُ تَكْمِيلِيٍّ لِنَيْلِ شَهَادَةِ الدَّرَجَةِ الجامعية الأولى (S. Hum) فِي شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا قِسْمِ
اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ كَلِيَّةِ الْأَدَابِ وَالْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ جَامِعَةِ سُونَن أَمْبِيلِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ.

إِعْدَادُ الطَّالِبَةِ: لَوْلُوءُ مَصْلُوحَةَ رَقْمُ الْقَيْدِ: ٠١٢١٠٠٣٦ أ

قَدْ دَافَعَتِ الطَّالِبَةُ عَنْ هَذَا الْبَحْثِ أَمَامَ لَجْنَةِ الْمُنَاقَشَةِ وَقَرَّرَتْ قَبُولَهُ شَرْطًا لِنَيْلِ شَهَادَةِ الدَّرَجَةِ
الْجَامِعِيَّةِ الْأُولَى (S. Hum) فِي شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا، وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، ١٨ يُولْيُو
٢٠١٤ م.

وَتَتَكَوَّنُ لَجْنَةُ الْمُنَاقَشَةِ مِنَ السَّادَةِ الْأَسَاتِذَةِ:

١. الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير رئيسا ومشرفا
٢. الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير مناقشا
٣. طريق السعود الماجستير مناقشا
٤. محفوظ محمد صادق الماجستير سكرتيرا

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا المُؤدِّع أدناه:

الاسم الكامل : لؤلؤء مصلوَحَة

رقم القيد : ١٠١٢١٠٠٣٦ :

عنوان البحث التكميلي " القيم الاجتماعية في حكاية كليلَة ودمتة لابن المقفع "

أُحَقِّقُ بِأَنَ البَحْثَ التَّكْمِيلِيَّ لِتَوْفِيرِ شَرْطِ لِنَيْلِ شَهَادَةِ الدَّرَجَةِ الجامعية الأولى (S. Hum) الَّذِي ذُكِرَ مَوْضُوعُهُ فَوْقَهُ هُوَ مِنْ أَصَالَةِ البَحْثِ وَلَيْسَ اِئْتِحَالِيًّا. وَلَمْ يَنْتَشِرْ بِأَيَّةِ إِعْلَامِيَّةٍ. وَأَنَا عَلَى اسْتِعْدَادٍ لِقَبُولِ عَوَاقِبَ قَانُونِيَّةٍ، إِذَا تَبَيَّنَتْ - يَوْمًا مَا - اِئْتِحَالِيَّةُ هَذَا البَحْثِ التَّكْمِيلِيَّ.

سورابايا، ١٨ يوليو ٢٠١٤

METERAI
TEMPEL



78525ABF623060979

DIKASUSUSI

6000

DJP

لؤلؤء مصلوَحَة

مُحتَوَيَاتُ الرِّسَالَةِ

أ صَفْحَةُ الْمَوْضُوعِ

ب تَقْرِيرُ الْمُشْرِفِ

ج اِعْتِمَادُ لَجْنَةِ الْمُنَاقَشَةِ

د اِلْعِتْرَافُ بِأَصَالَةِ الْبَحْثِ

هـ كَلِمَةُ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ

ز مُحتَوَيَاتُ الْبَحْثِ

ي مُستخلص

ك الحِكْمَةُ

ل الإهداء

الفصل الأول: أساسية البحث ١

٢ ٢ . أسئلة البحث

٣ ٣ . أهداف البحث

٤ ٤ . أهمية البحث

٤ ٥ . توضيح المصطلحات

٥ ٦ . تحديد البحث

٥ ٧ . الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري ٧

المبحث الأول: القيم الاجتماعية في علم الأدب الاجتماعي ٧

أ. لمحة عن علم الأدب الاجتماعي ٧

ب. مفهوم القيم الاجتماعية ١٠

المبحث الثاني: ابن المقفع وكتاب كلیلة ودمنة ١٣

أ. ترجمة عبد الله ابن المقفع ١٣

ب. لمحة عن كتاب كلیلة ودمنة ١٩

الفصل الثالث: منهجية البحث ٣٠

أ. مدخل البحث ونوعه ٣٠

ب. بيانات البحث ومصادرها ٣١

ج. أدوات جمع البيانات ٣٢

د. طريقة جمع البيانات ٣٢

هـ. تحليل البيانات ٣٤

و. تصديق البيانات ٣٤

ز. خطوات البحث ٣٥

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها ٣٦

المبحث الأول: أنواع القيم الاجتماعية في حكاية كلیلة ودمنة ٣٦

المبحث الثاني: صور القيم الاجتماعية في حكاية كلیلة ودمنة ٤٧

الفصل الخامس: الخاتمة

١. النتائج ٦٤

٢. الاقتراح ٦٥

المراجع
الملاحق

مستخلص

ABSTRAK

(القيم الاجتماعية في حكاية كليله ودمنة لابن المقفع)

Nilai-Nilai Sosial dalam Hikayat Kalilah wa Dimnah Karya *Ibn Al-Muqaffa'* (Studi Sosiologi Sastra)

Manusia diciptakan sebagai makhluk penghuni bumi ini dengan sebaik-baik bentuk. Kesempurnaan penciptaan manusia tidak serta merta menghilangkan tabiat asal manusia sebagai makhluk sosial yaitu membutuhkan orang-orang disekitarnya dalam rangka memenuhi kebutuhannya. Oleh karena itu, manusia senantiasa berinteraksi dengan manusia lainnya dalam segala medan kehidupan, mulai dari aktifitas kecil dalam keluarga hingga aktifitas besar lingkup antar negara.

Dalam interaksi itulah peran nilai-nilai sangat menentukan harga diri manusia dalam bermasyarakat. Ada nilai-nilai yang harus dipegang erat oleh individu dalam hubungannya dengan individu lain. Nilai itu adalah yang disebut nilai sosial.

Dalam penerapannya, adakalanya nilai sosial itu diterapkan dalam sebuah karya sastra. Penerapan nilai sosial dalam karya sastra diantaranya dapat dilihat dalam sebuah hikayat yang berjudul *Kalilah wa Dimnah* karya seorang filosof Hindia yang agung dan terkenal *Baidaba* yang kemudian diterjemahkan dari Bahasa Persi ke dalam Bahasa Arab oleh seorang sastrawan terkemuka *Abdullah Ibn al-Muqaffa'* pada pertengahan abad 8 Masehi.

Hikayat *Kalilah wa Dimnah* adalah salah satu buah karya sastra yang terkenal di dunia Kasusastraan Arab. Hikayat ini telah diterjemahkan ke dalam berbagai macam bahasa dunia serta menjadi referensi utama bagi para sastrawan. Hikayat ini menarik karena diceritakan dengan meminjam hewan sebagai aktor, setting dan sarana merefleksikan dan mencerminkan dunia manusia. Sehingga pesan-pesan sosial yang ingin disampaikan pengarang lebih mudah dipahami oleh berbagai macam kalangan. Kemasyhuran hikayat ini tampak setelah diterjemahkan ke dalam bahasa Arab oleh seorang sastrawan arab ternama yang hidup pada masa peralihan pemerintahan Dinasti Umayyah ke Dinasti Abbasiyah sekaligus seorang penasihat agama yang cerdas dan penulis yang berakal jernih, menghasilkan karya-karya yang luar biasa *Abdullah Ibn Al-Muqaffa'*.

Dalam pembahasan skripsi ini penulis membahas tentang: (1) Apa macam nilai-nilai sosial dalam hikayat *Kalilah wa Dimnah*?. (2) Bagaimana bentuk nilai-nilai sosial dalam hikayat *Kalilah wa Dimnah*?

Dalam penelitian ini metode yang digunakan adalah metode deskriptif kualitatif (untuk memberikan gambaran dan penjelasan tentang penelitian ini) serta metode analisis (sebagai alat untuk mengkaji lebih dalam pada penelitian ini). Sedangkan pendekatan yang digunakan adalah sosiologi sastra yang ditinjau dari karya sastra itu sendiri, yaitu untuk menguak pesan atau amanat yang disampaikan dalam karya sastra itu sendiri yang berhubungan dengan nilai sosial, dalam hal ini adalah hikayat *Kalilah wa Dimnah*.

Nilai sosial yang terdapat dalam hikayat *Kalilah wa Dimnah* diantaranya nilai perwatakan/ akhlak, nilai kegamaan, nilai material, nilai vital serta nilai perserikatan. Bentuk atau gambaran dari nilai-nilai tersebut yaitu: nilai perwatakan/ akhlak seperti sifat sabar, suka menolong, kasih sayang; nilai keagamaan seperti percaya pada *qadha'dan qadar*, adanya dosa dan pahala; nilai material seperti harta benda dan pangan; nilai vital seperti adanya mata untuk melihat dan telinga untuk mendengar; nilai perserikatan seperti persahabatan dan musyawarah dan nilai dominan seperti tradisi mengarak raja baru berkeliling ke penjuru kota dengan menunggang gajah putih.

الفصل الأول أساسيات البحث

أ. مقدمة

الإنسان خلق اجتماعي. وفي العالم الذي نعيش اليوم، كان الإنسان يحتاج إلى غيره في تلبية حاجاته. لذلك يتواصل الإنسان مع غيره في جميع مجال الحياة.

في المجتمع وجد كثير من نماذج الحياة. ولذا ينبغي للإنسان أن يحاول على ضبط نفسه. وفي تلك العملية (ضبط النفس) يحتاج الإنسان إلى قيم الحياة المتنوعة والمتعددة.

عرف الإنسان أن القيم من مبادئ الحياة في تنظيم الحياة. والقيم موروثة من جيل إلى جيل. والقيم التي نشأت في المجتمع مشهورة بالقيم الاجتماعية.

القيم الاجتماعية هي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة والتي تحددها الثقافة القاسم. قبل السامع والحق والوفاء وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعية والاستقرار بالمجتمع. وهي الحكم الذي يصدره الإنسان على شيء ما، مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير، التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك، أو هي اهتمام أو اختيار أو تفضيل يشعر معه صاحبه أن له مبرراته الخلقية أو العقلية أو الجمالية، أو كل تلك مجتمعة، بناء على المعايير التي تعلمها من الجماعة، ووعاها في خبرات حياته نتيجة عملية الثواب والعقاب والاتحاد مع غيره أو الارتباط به.^١

^١ <http://www.qiams.com/print.php?page=printarticle&action=print&catid=١٢٢&id=٣٣١>

تَظْهَرُ الْقِيَمُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ فِي شَتَّى الصُّورَةِ. وَمِنْهَا فِي الْإِنْتاجِ الْأَدَبِيِّ.
وَالْأَدَبُ يَجْعَلُ اللُّغَةَ وَسِيلَةً لِاِكْتِشَافِ ظَوَاهِرِ الْحَيَاةِ فِي الْمُجْتَمَعِ. كَانَ
الْمُؤَلِّفُ يَبْلُغُ الرِّسَالَةَ أَوْ الْفِكْرَةَ مِنْهَا فِي مُؤَلَّفَاتِهِ.

مِنْ آثَارِ الْأَدَبِ الثَّرِيِّ كِتَابُ كَلِيلَةِ وَدِمْنَةِ، كَانَتْ الْحِكَايَةُ أَوْ الْقِصَّةُ
تُنَاسِبُ بِتِلْكَ الْعَمَلِيَّةِ. وَأَصْلُ هَذِهِ الْحِكَايَةِ كِتَابُ (بَانْتِشَا تَانْتِرَا) أَلْفُهُ
الْفَيْلِسُوفُ الْعَظِيمُ بَيْدَبَا حَوَالَى سَنَةِ ٣٠٠ م بِاللُّغَةِ السَّنْسِيْكِرْتِيَّةِ، وَفِي مَقْدَمَةِ
كِتَابِ كَلِيلَةِ وَدِمْنَةِ - أَوَّلُ مَا وَضَعَ - بِاللُّغَةِ الْهِنْدِيَّةِ.^٢ تَطَوَّرَ هَذَا الْكِتَابُ
تَطَوُّرًا سَرِيعًا. وَقَدْ تُرْجِمَ هَذَا الْكِتَابُ إِلَى اللُّغَةِ الْأَجْنِبِيَّةِ الْمُتَنَوِّعَةِ. أَوَّلًا تُرْجِمَهُ
بَرْزَوِيهِ مِنَ الْهِنْدِيَّةِ إِلَى الْفَارْسِيَّةِ بِاسْمِ (كَلِيلَاچ وَدِمْنَاچ) فِي الْقَرْنِ ٦
الْمِيلَادِيِّ، وَثَانِيًا تُرْجِمَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُقَفَّعِ مِنَ اللُّغَةِ الْبَهْلَوِيَّةِ الْإِيرَانِيَّةِ إِلَى اللُّغَةِ
الْعَرَبِيَّةِ بِاسْمِ (كَلِيلَةُ وَدِمْنَةُ) فِي مُنْتَصَفِ الْقَرْنِ الثَّامِنِ الْمِيلَادِيِّ فِي عَصْرِ
الْمَنْصُورِ الْعَبَّاسِيِّ. أَصْبَحَ الْكِتَابُ الْعَرَبِيُّ هُوَ مَرْجِعُ الْفُرْسِ وَغَيْرِهِمْ وَأَسَاسُ
كُلِّ التَّرْجُمَاتِ. وَثَالِثًا فَقَدْ تُرْجِمَهُ أَبُو الْمَعَالِي نَصْرُ اللَّهِ مِنَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ إِلَى
اللُّغَةِ الْفَارْسِيَّةِ فِي الْقَرْنِ ١٢ الْمِيلَادِيِّ. ثُمَّ تُرْجِمَهُ حُسَيْنٌ وَاعِظٌ كَاشِفِي مَرَّةً
أُخْرَى مِنَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ إِلَى الْفَارْسِيَّةِ فِي أَوَّلِ الْقَرْنِ ١٥ فِي كِتَابِهِ "النُّوَارُ
سَهِيلِي". وَخَامِسًا تُرْجِمَهُ مِنَ اللُّغَةِ الْفَارْسِيَّةِ إِلَى الْفَرَنْسِيَّةِ عَامَ ١٦٤٤
الْمِيلَادِيِّ.

كَلِيلَةُ وَدِمْنَةُ هِيَ حِكَايَةُ مَشْهُورَةٌ فِي هَذَا الْعَالَمِ. وَهِيَ مِنْ رَوَائِعِ
الْأَعْمَالِ الْأَدَبِيَّةِ الْعَالِيَةِ وَيَضُمُّ كِتَابُ كَلِيلَةِ وَدِمْنَةِ شِحْنَاتِ الرِّسَالَةِ الْمُتَعَالِيَةِ
وَالْحِكْمَةِ وَالْأَخْلَاقِ. وَأَصْبَحَتْ حِكَايَةُ كَلِيلَةِ وَدِمْنَةِ الْمَرَاجِعَ الْأَسَاسِيَّةَ بَيْنَ
الْأَدَبَاءِ. حَتَّى الْآنَ، تُرْجِمَ كِتَابُ كَلِيلَةِ وَدِمْنَةِ إِلَى اللُّغَةِ الْأَجْنِبِيَّةِ الْكَثِيرَةِ حَتَّى

^٢ أحمد زيدون، مذكورة في الأدب الفارسي، (سورابا: ٢٠١٢)، ص ٢٩

اللغة الإندونيسية. أُنثِرَ هَذَا الْكِتَابُ بَعْدَ تَرْجَمِهِ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُقَفَّعِ مِنَ اللُّغَةِ الْبَهْلَوِيَّةِ إِلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَشَتَّى الْأَدَابِ فِي الْعَالَمِ مِثَالُ ذَلِكَ فِي النَّثَرِيِّ. عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُقَفَّعِ هُوَ يَعْمَلُ فِي دَوَاوِينَ الْحُكَّامِ وَالْأَمْرَاءِ. وَعُرِفَ أَنَّهُ كَاتِبٌ وَأَدِيبٌ ذَكِيٌّ وَمُتَرَجِمٌ. وَكَانَتْ نَتَائِجُ فِكْرِهِ كَثِيرَةً، أَهْمُهَا وَأَشْهُرُهَا عَلَى الْإِطْلَاقِ فَهُوَ كِتَابُ "كَلِيلَةَ وَدِمْنَةَ" الَّذِي تُرْجِمَ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ اللُّغَةِ الْفَارْسِيَّةِ (البهلوية) إِلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. إِذْ حَاوَلَ أَنْ يَنْقُلَ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ خَيْرَ مَا عَرَفَهُ فِي لُغَتِهِ الْفَارْسِيَّةِ سِوَاءَ كَانَ مَا عَرَفَهُ فِيهَا فَارِسِيًّا خَالِصًا أَمْ كَانَ يُونَانِيًّا أَمْ كَانَ هِنْدِيًّا. وَهُوَ نَاقِدٌ مَشْهُورٌ وَشَجَاعٌ، وَيَتَّقَدُّ الْحَقَائِقَ حَوْلَهُ فِي الْعَصْرِ الْأَوَّلِ لِلْإِسْلَامِ.

وبهذه الفرصة نريدُ الباحثة أن تدرُسَ الْحِكَايَاتِ فِي كِتَابِ كَلِيلَةِ وَدِمْنَةَ لِابْنِ الْمُقَفَّعِ لِاكتشافِ الْقِيَمِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ فِيهِ.

ب. أَسْئَلَةُ الْبَحْثِ

أَمَّا أَسْئَلَةُ الْبَحْثِ الَّتِي سَوْفَ تُحَاوَلُ الْبَاحِثَةُ الْإِجَابَةَ عَلَيْهَا فَهِيَ:

١. ما أنواع القيم الاجتماعية في حكاية كليله ودمنة؟

٢. كيف كانت صور القيم الاجتماعية في حكاية كليله ودمنة؟

ج. أَهْدَافُ الْبَحْثِ

أَمَّا الْأَهْدَافُ الَّتِي تَسْعَى هَذَا الْبَحْثُ إِلَى تَحْقِيقِهَا فَهِيَ مَا يَلِي:

١. معرفة أنواع القيم الاجتماعية في حكاية كليله ودمنة.

٢. معرفة صور القيم الاجتماعية في حكاية كليله ودمنة.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. إنَّ حكايةَ كليلة ودمنة هي قصَّةٌ متكاملةٌ من حيث القيم. وفيها القيم الاجتماعية التي يحتاج الإنسانُ أن يعرفَ هذه القيم لحياته الاجتماعية في هذه الأرض.
٢. إنَّ دراسةَ حكاية كليلة ودمنة تفيد للباحثين أو الباحثات في الأبحاث التالية.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكوّن منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. القيم الاجتماعية هي الخصائصُ أو الصفاتُ المرغوبُ فيها من الجماعة والتي تُحددها الثقافة القائمة مثل التسامح والحق والقوة وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع.
٢. حكاية كليلة ودمنة هي الحُرَافَةُ أو القِصَّةُ على لسان الحيوان، عبارة عن حكاية ذات مغزى خلقي وتعليمي تُحكى غالباً على لسان الحيوان أو النبات أو الجماد.

[illegible]

خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المثيرة من هذا البحث وما
وتستحل الحاجة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض
ودمنة الابن المقنع، فقد سيقم دراسات يستفيد منها وأخذ منها أفكارا.

מִי־יִשְׁלַח בְּיָדוֹ אֶת־הַכֶּלֶב?

[illegible]

الفصل الثاني الإطار النظريّ

أ. المبحث الأول: القيم الاجتماعية في علم الأدب الاجتماعيّ

١. لمحة عن علم الأدب الاجتماعيّ

كان المصطلح علم الأدب الاجتماعيّ في اللغة الإندونيسية مشهور بـ "سوسيولوجيا الأدب (Sosiologi Sastra) .

وتستخدم الباحثة اصطلاح "سوسيولوجيا الأدب" لتبحث عن القيم الاجتماعية في هذا البحث التكميلي. كما استعمل يوسف الأنطاكي اصطلاح "سوسيولوجيا الأدب" لكلمة علم الأدب الاجتماعيّ، وتحقق ذلك بعنوان كتابه "سوسيولوجيا الأدب الآليات والخلفية الإيستيمولوجية".^٢ وأصبح ذلك الكتاب مادة دراسية لمادة علم الأدب الاجتماعيّ.

سوسيولوجيا الأدب (Sosiologi Sastra) الأصل من كلمتين "سوسيولوجيا" (Sosiologi) و "الأدب" (Sastra) . سوسيولوجيا الأصل من كلمة "سوسيو" (Socio)

(ينائي). "سوسيوس" (Socius) بمعنى مشترك واتحاد وزميل أو زميلة وأصاحب أو

صاحبة. وكلمة "لوجي/لوجوس" (Logi/ Logos) بمعنى عبارة و كلام و تمثيل. وفي تطوره انتقل معنى هذا الاصطلاح، "سوسيو/ سوسيوس" (Socio/ Socius) بمعنى المجتمع، و "لوجي/لوجوس" (Logi/ Logos) بمعنى العلم. إذا سوسيولوجيا (Sosiologi) بمعنى العلم عن المجتمع. وهذه بمعنى أن سوسيولوجيا هو العلم الذي يدرس عن القصص أو الأصول والتنمية المجتمع، إما من وظيفة الأفراد في المجتمع وإما علاقته بين الأفراد الأخرى.

^٢ يوسف الأنطاكي، سوسيولوجيا الأدب الآليات والخلفية الإيستيمولوجية، (القاهرة: رؤية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)

^١ J. Dwi Narwoko dan Bagong Suyanto, *Sosiologi: Teks Pengantar dan Terapan*, Jakarta: Kencana Prenada Media Group, ٢٠٠٧, hal: ٥

أما الأدب فمعناه كثيرة. وقد انتقل من المعنى واحد إلى معنى آخر. بمناسبة تاريخه. فالأصل من "ساس" (Sas) (سانسكرتا). بمعنى أوامر و إرشاد و تعليم. و "ترا" (Tra). بمعنى آلة و جهاز. إذا الأدب هو مجموعات آلاتٍ للتعليم. وفي لسان العرب : وأصل الأدب الدعاء، ومنه قيل للصنيع يدعى إليه الناس مدعاة ومأذبة. وقيل أيضا الأدب هو الكلام الذي يصور العقل والشعور تصويرا صادقا.^٥

كما سبقت الإشارة إلى معنى الأدب المتنوعة، ويصلح معنى الأدب بعد انتقال إلى الآداب. والآداب هي مجموعات آثار الأدبية الكريمة.^٦

ومن ثم وما هو علم الأدب الاجتماعي؟؟؟؟. ذكر الأستاذ مسعى حميد التعريفات عن علم الأدب الاجتماعي في كتابه "Sosiologi Sastra, Psikologi Sastra, dan Resepsi Sastra"

١. سوسيولوجيا الأدب هو الوقوف على الآثار الأدبية ارتباطا بالعوامل الاجتماعية.

٢. سوسيولوجيا الأدب هو الوقوف على شمول الآثار الأدبية بما فيها من الجوانب الاجتماعية.

٣. سوسيولوجيا الأدب هو الوقوف على الآثار الأدبية بالبيئة الاجتماعية.

٤. سوسيولوجيا الأدب هو التحليل عما يُستفاد من الآثار الأدبية لتطور المجتمع.

٥. سوسيولوجيا الأدب هو التحليل عن مدى اشتراك المؤلف بالمجتمع.

٦. علم الأدب الاجتماعي هو الارتباط المباشر بين الآثار الأدبية والمجتمع.

٧. علم الأدب الاجتماعي هو التحليل الذي يتعلّق بمواقف القراء من المجتمع.

٨. علم الأدب الاجتماعي هو المحاولة للحصول على العينية المستقلة

^٥ أحمد الشاهب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤)، ص: ٣١

^٦ Mas'an Hamid, *Sosiologi Sastra, Psikologi Sastra dan Resepsi Sastra*, (Surabaya: Alpha, ٢٠٠٦), hal: ١.

للأدب و علم الأدب الاجتماعيّ موضوع واحد هو الإنسان وحياته في المجتمع. ولكن كلا منهما في الحقيقة جزء مستقلّ. الأدب دراسة ذاتية، أمّا سوسيولوجيا فدراسة موضوعية.^٧ إنّ بينهما فرقا، أنّ سوسيولوجيا يتكلّم عن الحقائق، أمّا الأدب فيتكلّم عن الخيال. ونعرف معا أنّ مصادر الخيال كالقصّة والشعر وغيرهما هي من حياة واقعية.^٨

سوسيولوجيا هو دراسة موضوعية عن الإنسان في المجتمع مع الأمور الاجتماعية. وبهذا العلم نعرف الوصف كيف كان الإنسان يناسب بيئته و طريقة حياته الاجتماعية. والأدب، كالعلم الأدب الاجتماعية يتعلّق بالإنسان. وكما ندري أيضا أنّ الإنسان هو الذي يبتدع الأدب، والإنسان جزء من المجتمع. والغرض من اختراعه هو أن يفهم ويتمتع في حياته الاجتماعية. وعلى ذلك سوسيولوجيا الأدب هو دراسة اجتماعية في آثار الأدبية.^٩

ولعلّ ذلك ما يدلّ بوضوح على أنّ صلة الأدب بالمجتمع صلة وثيقة، إذ لا يوجد أدب بدون مجتمع ينبثق عنه. والأدب حقيقته إنّما هو تعبير عن المجتمع وكلّ ما يجري فيه من نظم وعقائد ومبادئ وأوضاع وأفكار، والأديب لا يسقط على مجتمعه

من السماء، وإنّما يشأ فيه ويصدر عنه، يصدر عن كلّ ما رأى فيه وأحسّ وجمع.

ناسجا مادّته من مسموعاته وإحساساته ومرئياته.^{١٠}

^٧ Nyoman Kutha Ratna, *Paradigma Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٩), hal: ٢.

^٨ Mas'an Hamid, *Sosiologi Sastra, Psikologi Sastra dan Resepsi Sastra*, (Surabaya: Alpha, ٢٠٠٦), hal:

١

^٩ Mas'an Hamid, *Sosiologi Sastra, Psikologi Sastra dan Resepsi Sastra*, hal: ٢.

شوفي صيف، البحث الأدبي، (القاهرة: دار المعارف، ١١١٩)، ص: ٣.

- و ينقسم دراسة هذا العلم إلى ثلاثة أقسام (وليك و وارن: ١٩٥٦) هي^{١١}:
١. سوسيولوجيا للمؤلف : هو دراسة والمشكلة فيه هي مترلة اجتماعية، مذاهب السياسة وغيرها التي تتعلق بالمؤلف.
 ٢. سوسيولوجيا للآثار الأدبية : هو دراسة عما كان في الآثار الأدبية من الأغراض و الفكرة أو الرسالة.
 ٣. سوسيولوجيا للقراء : هو دراسة عن القراء وتأثيرهم الاجتماعي في المجتمع.
- وهذا البحث يتكبد بالقسم الثاني من تلك الأقسام أي دراسة عما كان في الآثار الأدبية من الأغراض و الفكرة أو الرسالة. وخاصة في هذا البحث ستبحث الباحثة عن الرسالة الاجتماعية فيه.

٢. مفهوم القيم الاجتماعية وأنواعها

كان الإنسان خلق اجتماعية يعيش مع الآخرين. وفي حياته الاجتماعية يحتاج الإنسان إلى القيم، مثل القيم الدينية والروحية والاجتماعية. والمهم بمنااسبة وظيفته

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن القيم جمع من قيمة فهي كل ما يتمسك به فرد أو فئة اجتماعية^{١٢}.
التعريف الآخر القيمة هي ما يعلق عليه الإنسان أو مجموعة من الناس أهمية كبرى من حيث قابليته ليكون مبدأ من مبادئ السلوك الأخلاقي أو الإيمان الديني أو الفلسفي، ويكون هذا بطبيعة الحال شيئاً مجرداً و نسبياً في رأي البعض، مثال ذلك: الحرية^{١٣}.

Mac'an Hamid, *Sosiologi Sastra, Psikologi Sastra dan Resepsi Sastra*, (Surabaya: Alpha, ٢٠٠٦), hal.

^{١١} جيز عبد النور، المعجم الأدبي، ص: ٢١٧

^{١٢} مجدي وهبة و كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، (لننن: مكتبة لبنان، مجهول السنة)، ص:

وأما القيم الاجتماعية فأنها تلك المعتقدات التي نتمسك بها بالنسبة لنوعية السلوك المفضل ومعنى الوجود وغاياتها.^{١٤}

في كتاب علم النفسي الاجتماعي ذكر أن القيم هي أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره وتحدد سلوكه وتؤثر في تعلمه.

القيم الاجتماعية في المجتمع متنوعة ومركبة. وتنقسم القيم الاجتماعية إلى أنواع مختلفة استنادا إلى جنسها. كتب البروفيسور نوتونيچارا في كتابه "سوسيولوجيا" لطلاب المتوسطة، تنقسم القيم الاجتماعية إلى ثلاثة أقسام هي^{١٥}:

١. قيمة مادية هي قيمة شيء يفيد الإنسان لتلبية حاجاته الجسمية، مثل: الرمال لبناء البيت.

٢. قيمة جوهرية هي قيمة شيء يفيد الإنسان ليقوم العملية في حياته، مثل: الحاسوب في الإدارة.

٣. قيمة روحانية هي قيمة شيء يفيد الإنسان لتلبية حاجاتهم الروحية. وهذه القيمة تنقسم إلى أربعة أنواع:

● القيمة الدينية وهي القيم الفلسفية التي يقدس الإنسان بصورها كالقيم في

الكتب المقدسة

- القيمة الجمالية هي القيم الصادرة من العواطف. مثالها الفنون والأغاني.
- القيمة الأخلاقية وهي القيم عن الجيد والردىء. مثالها كالتدخين للطلاب في المدرسة.
- القيمة التحريية وهي القيم الصادرة من عملية التفكير بالعقل مناسبة بالحقائق، كما قيل أن الأرض دائرة.

^{١٤} <http://anthro.ahlamontada.net/t482-topic>

^{١٥} Idianto Muin, *Sosologi*, Jakarta: Erlangga, tt), hal: ٤٩

مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ اللَّهَ الْعَلِيمَ الْمُؤْتِمِرِينَ

القيم الاجتماعية أساس المجتمع بحكمها الخلق والقيم والقيم تدافع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (الحمد لله رب العالمين)

[illegible]

أما في القيمة الدائمة والأجالية فليس من الجلي أن الأجل من غير القيمة

٢٠. الملائكة والعدل والبر الكفاية دعائهم ويستقيم ويتقوى والبر البر على الذي يتعاون

المسلمون في بلادهم

٣٠

• السوية. غير كليات. والسوية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

١٠٠

٢٠. بحر الالقيمة من بلاد مصر ودونها البحر الالقيمة البحر الالقيمة البحر الالقيمة.

• فينوالا، الاستوى على حي والصداقة

١٠. لستيم اهل بيتي من بيتي لستم اهل بيتي لستم اهل بيتي

:بہارِ کتب خانہ، لاہور، پاکستان

[illegible]

يصلح القوم الا جئناهم من المقتادات الخارية وما يقيهم الناس من جحر وحق

ب.المبحث الثاني: ابن المقفع وكتاب كلیلة و دمنه

١. ترجمة عبد الله ابن المقفع (١٠٦-١٤٢ هـ، ٧٢٤-٧٥٩ م)

• أصله وحياته

ابن المقفع هو أبو محمد عبد الله بن المقفع وقيل عبد الله بن المبارك^{١٦}، فارسي الأصل. وكان اسمُهُ رُوزِبَه بن دَاذُوبِة^{١٧} قبل أن يسلم. ولد بالبصرة حوالي سنة ١٠٦ هجرية.

هو أحد من أشهر كتّاب في العصر الثالث يعني في عصر الدولة العباسية^{١٨}. كان أبوه اسمه المبارك من قرية تسمّى جور^{١٩} من أعمال فارس على مقربة من شيراز. شوفي ضيف في كتابه "العصر العباسي الأول" كتب أن أبوه من قرية إيرانية^{٢٠} تسمّى جور. وانتقل إلى البصرة، والتحق بديوان الخراج لعهد الحجاج، فاحتج (اختلس) مالا، فضربه الحجاج حتى تقفّعت (بيست) يديه، فلقب بالمقفع، ولم يُسلم، بل استمرّ بحوسياً مانوياً، ومات على دينه. وعلى دينه نشأ ابنه رُوزِبَه ويظهر أنّه عُني بتأديبه كما عُني بتعليمه العربية، وساعده على ذلك أنّ ولاءهما كان في آل الأَهمتم، وهم يشتهرون بالفصاحة من قديم. شوقي ضيف في كتابه تاريخ الأدب العربي "العصر

العباسي الأول" قال وهم يشتهرون باللمس والفصاحة والخطابة^{٢١}. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولمّا مات أبوه ولم يمض زمن كبير حتى ظهرت مخايل الفصاحة والبلاغة على ابن المقفع. وقد مضى بصناعة أبيه، فاشتغل، في دواوين العراق آخر زمن بني أمية، إذ كتب لعمر بن هبيرة وإلى العراق لهشام بن عبد الملك، وكتب لابنه يزيد في ولايته

^{١٦} بيدبا، كلیلة و دمنه (ترجمة ابن المقفع)، (الحيزة: مكتبة النافذة، ٢٠٠٨) ص: ٥.

^{١٧} شوقي ضيف، العصر العباسي الأول، (القاهرة: دار المعارف، الطبعة السادسة عشرة، مجهول السنة)، ص: ٥٠٧.

^{١٨} أحمد الهاشمي، جواهر الأدب، (دار الفكر: مجهول السنة)، ص: ٤١١.

^{١٩} شوقي ضيف، اللس ومداهبه في النثر العربي، (القاهرة: دار المعارف، الطبعة السادسة عشرة، مجهول السنة)، ص: ١٣٤.

^{٢٠} شوقي ضيف، العصر العباسي الأول، ص: ٥٠٧.

^{٢١} شوقي ضيف، العصر العباسي الأول، ص: ٥٠٧.

العراق لمروان بن محمد، ولابنه الثاني داود في ولايته على كرمان بإيران،^{٢٢} وأفاد منهما أموالاً كثيرة. كان يربّ بها طائفة من أصدقائه، يقول الجهشيارى: "وكان سرّياً سخياً، يطعم الطعام، ويتّسع على كلّ من احتاج إليه. وكان يُجرى على جماعة من وجوه أهل البصرة والكوفة ما بين الخمسمائة إلى الألفين في كلّ شهر".^{٢٣}

واستمرّ شوقي ضيف في كتابه "الفنّ ومذاهبه في النثر العربي"، ولما قامت الدولة العباسية كتب لعيسى بن علي عمّ المنصور "ابن العمّ الخليفة المنصور"،^{٢٤} وعلى يديه أعلن إسلامه وتسمّى باسم عبد الله واكتنى بأبي محمد.^{٢٥} فإذا اسمه الكامل هو أبو محمد عبد الله بن المقفّع ومشهور بابن المقفّع. ويقال إن حين حاول إعلان إسلامه سأله عيسى أن يؤجّل ذلك إلى الغدّ، حتى يكون ذلك في حفل يحضره القواد والرؤساء، ثم حضر طعام العشاء، فجلس يأكل ويزمزم على عادة الجحوس. فقال له عيسى أتصنع ذلك وأنت على عزم الإسلام؟ فقال: أكره أن أبيت على غير دين! وظل يعمل في خدمة عيسى حتى قتله سفيان بن معاوية والى البصرة من قبل المنصور.

عاش عبد الله بن المقفّع ٢٥ عامًا في ظلّ الدولة الأموية، و ١٦ عامًا في ظلّ الدولة العباسية، وتلقّى تعليمه بمدينة جور، حيث تثقّف بالثقافة الفارسية، وعرف

الكثير من آداب الهند، ثم انتقل إلى مدينة البصرة فالتحق بالثقافة العربية، إذ كانت

البصرة مجمع رجال العلم والأدب، وكان "المريد" الشهير بها جامعة للأدباء والشعراء.^{٢٦}

وقد اشتهر عبد الله بن المقفّع في شبابه ثقافته الفارسية والهندية واليونانية، بالإضافة إلى فصاحة بيانه العربيّ. وقيل في كتاب كليله ودمنة، تحقيق وشرح المصرفي

^{٢٢} شوقي ضيف، العصر العباسي الأول، ص: ٥٠٧.

^{٢٣} شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في النثر العربيّ، (القاهرة: دار المعارف، الطبعة السادسة عشرة، مجهول السنة)، ص: ١٣٥.

^{٢٤} بيدبا، كليله ودمنة (ترجمة ابن المقفّع)، (الجزيرة: مكتبة النافذة، ٢٠٠٨)، ص: ٥.

^{٢٥} شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في النثر العربيّ، ص: ١٣٥.

^{٢٦} بيدبا، كليله ودمنة (ترجمة ابن المقفّع)، (الجزيرة: مكتبة النافذة، ٢٠٠٨)، ص: ٣.

(فوريادي: ٢٠١٢)^{٢٧} شرح أن ابن المقفع يتوارث ثانيا من اللغة والثقافة، الفارسي من أمّه والعربية من اللغة بلاده.^{٢٨}

واشتهر أيضا حتى قبل إسلامه بمتانة أخلاقه، فكان كريما، عطوفا، عاشقا لحמיד الصفات ومكارمها، شغوبا بالجمال كما كان مؤمنا بقيمة الصداقة، وإغاثة الملهوف، ومن الحكايات المشهورة التي تروى عنه،^{٢٩} أن "عبد الحميد بن يحيى" كاتب الدولة الأموية الشهير، اختبأ في بيت ابن المقفع بعد قتل مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية، لكن رجال الدولة العباسية الناشئة توصلوا إليه، ودخلوا عليهما بيت ابن المقفع، وسألوهما: أيكما عبد الحميد يحيى؟ فقال كلاهما: "أنا" فقد قبل ابن المقفع أن يضحي بنفسه من أجل صاحبه، لكن العباسيين عرفوا عبد الحميد وأخذوه إلى السفاح.

واشتهر ابن المقفع بأنه كان زديقا، وأنه إنما اتخذ الإسلام قناعا لزندقته ومانويته، ومن أكد ذلك أبو الفرج الأصبهاني والبيروني وابن خلكان وصاحب خزنة الأدب. أطلق اصطلاح "الزندق" في جماعة الإسلامية في آخر عهد أموي وأوائل عهد العباسي، وهم يعتبرون أن ابن المقفع بالزندقة. تتخذ معنى الزندقة إظهار الإسلام

واختفاء الكبر، أي أنه مسلم في الظاهر ومجوسي في الباطن. ذلك لأن ابن المقفع بدل

إسلامه بالثقافة الفارسية، أدخلها ابن المقفع في إثراء حزانة الإسلامية.

وكان - مع زندقته - نبيل الخلق وقورا يرتفع عن الدنيا ولا يجعل للهوى سلطانا على عقله، وكان يأخذ نفسه بكل ما يمكن من خصال المروءة والشعور بالكرامة.

^{٢٧} Puriyadi, Nilai-Nilai Etika dalam Kalilah wa Dimnah karya Ibn Al-Muqaffa', (Badan Litbang dan Kementrian Agama RI: ٢٠١٢), hal: ٨٤.

^{٢٨} Misbah M. Majidi, Kalilah wa Dimnah: Fabel-fabel Kearifan, (Yogyakarta: Pustaka Sufi, ٢٠٠٣), hal: xvi



مشايخنا يقولون: لم يكن للعرب بعد الصحابة أذكى من الخليل بن أحمد ولا أجمع، ولا كان في العجم أذكى من ابن المقفع ولا أجمع.^{٢٢}

الأدب الصغير رسالة في نحو ثلاثين صحيفة تتضمن طائفة من الوصايا الخلقية والاجتماعية التي ترشد الناس إلى صلاح معاشهم في أنفسهم وفي علاقاتهم بعناصر المجتمع من أهل السلطان ومن الأصدقاء ومن غيرهم. أما الأدب الكبير فرسالة أكثر بين موضوعين كبيرين، هما السلطان وما يتصل به من السياسة والحكم، والصداقة وما يتصل بها من صفات الصديق الصالح.^{٢٣}

ومن حكمه المشهورة: "المصيبة العظمى الرزية في الدين" و "أربعة أشياء لا يستقلّ منها القليل: النار والأمراض والعدوّ والدين".^{٢٤}

وتميّز ابن المقفع بأسلوبه الرشيق السهل وواضح شفاف ليس فيه تعقيد ولا إغراب.^{٢٥} فقد كان رأيّه أن البلاغة إذا سمعها الجاهل ظن أنه يحسن مثلها، وكان ينصح باختيار ما سهل من الألفاظ مع تجنب ألفاظ السفلة، ويقول: "إن خير الأدب ما حصل لك ثمره وبان عليك أثره".

أما أهم وأشهر كتب ابن المقفع على الإطلاق فهو كتاب "كليلة ودمنة".

والمشهور أنّ ابن المقفع ترجم هذه الحكايات عن الفارسية إلى العربية، وأنها هندية الأصل.

• مقتل ابن المقفع

إنّ ابن المقفع كاتباً "لعيسى بن علي" الذي أمره بعمل نسخة من الأمان الذي له الخليفة المنصور "عبد الله بن علي"، فأضاف ابن المقفع عبارة في الأمان نصها: وإن أنا نلت عبد الله بن علي أو أحداً ممن أقدمه معه بصغير من المكروه أو كبير، أو

^{٢٢} شوفي صيف، العصر العباسي الأول، ص: ٥١١.

^{٢٣} شوفي صيف، العصر العباسي الأول، ص: ٥١٣.

^{٢٤} بيدها، كليلة ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ٧.

^{٢٥} شوفي صيف، الفن ومداهبه في الشرع العربي، ص: ١٤٣.

- [illegible]

[illegible]

وكانوا يفتنونهم في كل صفة من صفاته حتى بلغوا من ذلك ما لم يكن في قلبه من ذلك شيء. وكانوا يفتنونهم في كل صفة من صفاته حتى بلغوا من ذلك ما لم يكن في قلبه من ذلك شيء. وكانوا يفتنونهم في كل صفة من صفاته حتى بلغوا من ذلك ما لم يكن في قلبه من ذلك شيء.

الزندقة التي هو منها بريء بشهادة مؤلفاته، وبشهادة الأبحاث التي دارت حول حياته وفكره.^{٣٩}

٢. لمحة عن كتاب كليلة ودمنة

• أصله

أقدم الآداب الشرقية في فن الخرافة هو كتاب كليلة ودمنة. وهذا الكتاب هو الخرافة على لسان الحيوان عبارة عن حكاية ذات مغزى خلقي وتعليمي تحكي غالباً على لسان الحيوان أو النبات أو الجماد.^{٤٠} وهذا من كتاب حكايات وحكمة والأخلاق.^{٤١} جبور عبد النور في "المعجم الأدبي" قال أجراه صاحبه على ألسنة البهائم والطير استشارة للانتباه واستحجاماً للنفوس، وضمّن حكاياته الخرافية، وأساطيره تجرب الحياة، ومحصلات العقل.^{٤٢} وفي مقدّمة كتاب كليلة ودمنة ذكر "وجعله على ألسنة البهائم والطير صيانة لغرضه فيه من العوام، وضناً بما ضمنه عن الطعام، وتزيها للحكمة وفنونها، ومحاسنها وعيونها،^{٤٣} إذ هي للفيلسوف مندوحة، ولخاطره مفتوحة، ولحبيها".^{٤٤}

كان ابن المقفع يصنف كتاب (كليلة ودمنة) ضمن فن (القبول) أو القصة

على لسان الحيوان و الصص الحيوانية حكايات رمزية قصيرة- ربما طالت - تتضمن الأقوال و الأفعال المغزوة إلى الحيوانات، و القصد منها تقييد الأخلاق و تقويم السلوك و إذاعة الآداب الراقية بأسلوب مؤثرة شائق، فهي حكاية ذات مغزى خلقي و تعليمي

^{٣٩} يبدأ، كليلة ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ٨.

أحمد زيدون، مذكّرة في الأدب الفارسي، (سورابا: كلية الآداب جامعة سورين أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠١٢)، ص: ٢٨١.

^{٤١} جبور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت: دار العلم الملايين، الطبعة الثانية، ١٠٨٥)، ص: ٤٥١.

^{٤٢} جبور عبد النور، المعجم الأدبي، ص: ٤٥٩.

^{٤٣} يبدأ، كليلة ودمنة (ترجمة إلى العربية ابن المقفع)، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٩٩٢ م)، ص: ٣.

^{٤٤} فريسي سليمان، الأدب الفارسي عند العرب، (دار الكتب اللباني: بيروت)، ص: ٥١.

تحكى على لسان الحيوان أو النبات و تتضمن مضمونا إنسانيا شاملا و قد يضيق هذا المضمون فيقتصر على مجتمع محدد من المجتمعات.^{٤٥} وقد سمي الكتاب " كليلة ودمنة " باسم ابني آوى اللذين هما محور القصص في الباب الأول: باب الأسد والثور.^{٤٦}

ويرجع العلماء أصل هذا الكتاب على الهند. الدكتور حسن جاد حسن في كتابه "الأدب المقارن" قال أن الأصل هذا الكتاب عند الهنود هو كتاب "بانتشا تانترا" (panca tantra) الذي جمع حكايات ذات أهداف تعليمية وواقعية بطابعها الحكمي والفلسفي وكانت معروفة من قديم الزمان لدى الهنود. خلاصة تجارب أمة ذات حضارة، فلم يؤلفها فرد واحد، وإنما جمعت باللغة السنسكريتية حوالي سنة ٣٠٠ م تحت هذا الاسم (بنج تانترا) أو (بانتشا تانترا) أي خمسة سبل الحكمة.^{٤٧} ويناسب عن قول هرتل (Hertel) على أن أحد أصول قصص كليلة ودمنة هو كتاب وهو كتاب "بنج تانترا" الهندي كما عثر غيره على أصل آخر هو كتاب "هتو بادشا" ووجد الباحثون في "المهابتارتا" بعض أصول منه.

في باب مقدمة كتاب كليلة ودمنة^{٤٨} ذكر أن كتاب كليلة ودمنة ألفه في

الأصل بيدبا الفيلسوف الهندي - باللغة الهندية - للملك دبشليم الذي ملك بلاد الهند بعد رحيل الإسكندر بجيوشه عنها، وكان الملك محبوبا، لكنه حين استقر في الملك طغى وتجبر وظلم الناس، ولم يجرؤ أحد على مراجعته، إلّا بيدبا الفيلسوف الذي تحايل على نصيحة الملك دبشليم.

وهناك رأي في أن ابن المقفع ليس هو مترجم كليلة ودمنة عن الفارسية بل هو الذي وضعه. ولكن هذا الرأي ضعفه علماء كثيرون ولم يأخذ به حتى المؤرخون

^{٤٥} ليلى حسن سعد الدين، كليلة ودمنة في الأدب، (عمان: منبة الرسالة) ص: ١٤٩

^{٤٦} فريسي سليمان، الأدب القصصي عند العرب، (دار الكتب اللباب: مجهول السنة)، ص: ٤٢.

^{٤٧} حسن جاد حسن، الأدب المقارن، (القاهرة: جامعة الأزهر، الطبعة الثالثة، ١٩٧٨) ص: ٥٦

^{٤٨} بيدبا، كليلة ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ٣.

الأقدمون. ولقد دوّن ابن خلكان (+ سنة ٦٨١ هـ) هذا القول على سبيل الرواية. أما البيروني وهو من علماء القرن الخامس الهجري توفي ١٠٤٨ م فأكد أصل كليلة ودمنة الهندي وقال: "إنّ ابن المقفّع زاد عليه باب برزويه". أما الأصل الهندي القديم الذي نشير إليه والذي عنه نقلت الترجمة الفهلوية والترجمة السريانية، فقد فقد. ولكن طائفة من هذه الحكايات. جمعت في كتابين: الواحد هو: "بنج تنترا" أي خمسة أبواب. والثاني هو: هيتو بادشا أي نصيحة الصديق. ويضيف بعضهم أصلاً ثالثاً يسمونه: مهاجاراتا.^{٤٩}

طه ندى في كتابه "الأدب المقارن" قال أن هذا الكتاب هندي فارسي عربي. هندي باعتبار أصله، فارسي لأنه انتقل إلى أيدي الفرس فترجموه إلى لغتهم وزادوا فيه أبواباً، عربي لأن الترجمة العربية التي أخذت عن الفارسية صارت هي الأصل والمصدر بعد أن ضاعت الترجمة الفارسية.^{٥٠}

● أبوابه

ذكر في السطور السابقة أن كتاب كليلة ودمنة في الأصل عند الهنود هو كتاب "بنتشا تانترا" (Panca Tantra).

و أما كتاب "بنج تنترا" (Panca Tantra) فيشتمل على خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول : حكاية الأسد و الثور

الباب الثاني : حكاية الحمامة المطوقة

الباب الثالث : حكاية البوم و الغربان

الباب الرابع: حكاية القرد و التمساح

^{٤٩} فريسي سليمان، الأدب القصصي عند العرب، ص: ٤١.

^{٥٠} طه ندا، الأدب المقارن، (بيروت: دار المعارف، ١٩٨٠).

^{٥١} Ichtiar baru vanhoeve, *ensiklopedi Islam* (Jakarta: edisi ٥, jilid ٤, ٢٠٠٥) hal ٤٩.

١٨٦٤ م (١٢٨٥ هـ) : في هذا العام توفي الشيخ العلامة الفقيه الميرزا محمد باقر المجلسي (ق) في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥ هـ في مدينة قم.

۱۰۰۰

دون المراجعة النسج المصنوع في حدود في آخره "ثلاثة" و"أربعة" كتاب "كتاب من الأجزاء من

- ۱۰۰۰ و ۱۰۰۰۰
- ۱۰۰ و ۱۰۰۰
- ۱۰ و ۱۰۰

[illegible]

הערה: המסמך אינו מהווה ייעוץ משפטי.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

בגמרא, בגמרא: בגמרא

پیشہ انہما کہ انہما : انہما کہ انہما

مستحق : ۶ و ۷ : ۸ و ۹ : ۱۰ و ۱۱

خستین و نهمین : در میان

(پیشہ و پیشہ کارانہ) خیریت : خیریت

: "جہو جہو" جہو جہو "جہو جہو" جہو جہو

‘*የገዢው ጥያቄ ላይ ተመሳሳይ ስራዎችን በጥንቃቄ ማጥናት*

[illegible]

- باب الملك و الجرذات ووزرائه
- باب مالك الحزين و البطة
- باب الحمامة و الثعلب وملك الحزين

و الثلاثة الأخيرة التي بتفق عليها جميع النسخ هي:

- باب الفصح عن أمر دمنة
- باب الأسد و اللبؤة
- باب إيلاذ و بلاد وإيراخت و شادرم ملك الهند

ويرجع بعض الباحثين أن ابن المقفع زاد على الكتاب فصولاً لم تكن في الأصل، وكذلك زاد بعض القصص، ويمكن أن تكون القصص المزیدة ليست من صنفه.^{٥٤}

ويفهم من كلام المؤرخون والمترجمين أن الخلاف في عدد أبواب كتاب كلیلة ودمنة كان قائماً منذ ترجمة الكتاب كلیلة ودمنة إلى اللغة العربية. وقد زاد الباب بعد هذه الترجمة.

و هذه أبواب كتاب كلیلة ودمنة التي التناول في كتاب "كلیلة ودمنة تحقيق"

المرحوم مصطفى لطفی المنفلوطی " وهي: ^{٥٥}

❦ مقدمة مقدم الكتاب

❦ باب - مقدمة الكتاب : لعلي بن الشاه الفارسي

❦ باب - يعثه برزويه إلى بلاد الهند في تحصيل الكتاب

❦ باب - غرض الكتاب : لعبد الله بن المقفع

❦ باب - برزويه المتطبب : لبرز جهمر بن البختكان

^{٥٤} شوقي ضيف، الفن ومفاهيمه في النثر العربي، ص: ١٣٩.

^{٥٥} مصطفى لطفی المنفلوطی، كلیلة ودمنة، دار الفكر، ص: ٣٨٠-٣٨١.

باب - الأسد والثور، وهو مثل المتحابين يقطع بينهما
الكذوب

باب - الفحص عن أمر دينة وما كان من معاذيره

باب - الحمامة المطوقة، وهو مثل اخوان الصفا

باب - البوم والغربان، وهو مثل العدو الذي لا يغتر به

باب - القرد والغليم، وهو مثل الذي ظفر بالحاجة ثم أضاعها

باب - الناسك وابن عرس، وهو مثل الذي يستعجل في الأمر

قبل البيان

باب - الجرذ والسنور، وفيه مثل أهل التراث الذين لا يوثق

بهم

باب - الأسد وابن آوى، وفيه مثل الملك الذي يراجع المخفوق

باب - اللبوة والاسوار والشغير، وفيه مثل الذي يدع ضرر

غيره لما أضرب به

باب - إيلاذ وبلاذ وإيراخت وكباريون الحكيم

باب - الناسك والضيف، وفيه مثل الذي يترك عمله ويطلب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سواه

باب - السائح والصائغ، وفيه مثل الذي يضع الخير غير

موضعه

باب - ابن الملك وأصحابه، وفيه أمثال القضاء والقدر

باب - الحمامة والثعلب ومالك الخزين، وهو مثل من يرى

الرأي لغيره ولا يراه لنفسه

الخاتمة

● شهرته وترجمته

وقد ترجم هذا الكتاب إلى اللغات الأجنبية منها اللغة العربية والفارسية والفرنسية. في القرن ٦ الميلادي ترجم هذا الكتاب إلى الفارسية (برزويه)، وقد اختاره الملك كسرى أنو شيروان بن قباد بن فيروز ملك الفرس إلى بلاد الهند لأجل كتاب كليلة ودمنة، وهو شاب جميل الوجه كامل العقل والأدب ذو حسب وصناعة شريفة وهو الطب، وكان ماهرا بالفارسية والهندية.^{٥٦} وأضاف إليه ونقلت هذه الترجمة إلى السريانية حوالي ٧٥٠ م. بعنوان (كليلاج ودمناج).^{٥٧}

ثم في منتصف القرن ٨ الميلادي ترجمه عبد الله بن المقفع من اللغة البهلوية الإبرانية إلى العربية باسم (كليلة ودمنة) في العصر المنصور العباسي. من ذلك أثر كتاب كليلة ودمنة في الأدب العربي تأثيرا كبيرا حيث نظمته شعرا ونسج على منواله كثيرون.

وبعد ترجمه إلى العربية، قد ترجم كليلة ودمنة من العربية إلى الفارسية لأبي المعالي نصر الله في القرن ١٢. وكان لترجمته أثر كبير في النثر الفني الفارسي خالف به الأصل العربي لابن المقفع حيث تصرف في أسلوبه وصبغته ومضمونه بالإطناب والسجع ولإكثار من الاستشهاد بالشعر والحكم العربية مع كثرة الاستعارات والتانق في الأسلوب، وصبغ الكتاب في جملة بالصبغة الإسلامية.

وبذلك الترجمة، أثرت كليلة ودمنة في وجود الفابليو. والفابليو هو القصة الشعرية الخرافية التي راجت في فرنسا منذ القرن ١١. وقد ترجم كتاب كليلة ودمنة من اللغة الفارسية إلى اللغة الفرنسية عام ١٦٤٤ الملاذي.

^{٥٦} مصطفى لطفى المنفلوطي، كليلة ودمنة، دار الفكر، ص: ٤١.

^{٥٧} أحمد زبدون، مذكورة في الأدب المقارن، (سورابيا: كلية الأدب جامعة سرن أمبيل، ٢٠١٢) ص: ٢٩.

واشتهر كليلة و دمنة اشتهارا لا يقل عن اشتهار الف ليلة و ليلة فترجم إلى لغات عديدة. تذكر منها ما يلي^{٥٨}:

١. الترجمة التبتية : لم يعثر إلّا على قسم منها
٢. الترجمة الفهلوية : أي الفارسية القديمة وقد ترجمت على زمن أنوشروان وذلك في قرن السادس الميلادي.
٣. الترجمة السرياني الأولى : و قد نقلت عن الفهلوية. ترجمها رجل تسمه بود نحو ٥٧٠ م باسم " قليج و دمنج".
٤. الترجمة العربية : و هي أهم الترجمات لأنّها حفظت الكتاب و نقل إلى سائر اللغات الحية.
٥. الترجمة العربية الثانية : من الفهلوية الى العربية لعبد الله بن هلال الاهوازي نقلها يحيى بن خالد البرمكي في خلافة المهدي سنة ١٦٥ هـ.
٦. الترجمة المنقولة من النسخة العربية : لة يبق غير الترجمة العربية بين أيدي الناس وهي ترجمة ابن المقفع. وعنّها أخذ العالم المتمدن الترجمات الكثيرة الآتي ذكرها :

١. السرياني الثانية : نحو القرن العاشر الميلادي.

ب. اليوناني : سنة ١٠٨٠ م

ج. الفارسية : سنة ١١٢٠ م

د. العبراني الأولى : ليوحنا القرن الثالث عشر الميلادي ١٢٧٠ م.

هـ. العبراني الثانية : القرن الثالث عشر الميلادي ليعقوب بن العازار.

و. اللاتينية : القرن الثالث عشر الميلادي.

ز. الإسبانية : ١٢٥١ م.

ح. الانكليزية : سنة ١٨١٩ م.

^{٥٨} فرسي سليمان، الأدب الفعفي عند العرب، ص: ٤٣-٤٤.

ط. الروسية : سنة ١٨٨٩ م.

وقد نشر كتاب كليلة ودمنة عشرات المرات محققا نذكر من هذه النشرات

٥٩:

١. كليلة ودمنة - القاهرة ١٩١٨
٢. كليلة ودمنة - الأب لويس شيخو
٣. كليلة ودمنة - الشيخ أحمد حسن طيارة
٤. كليلة ودمنة - عبد الوهاب عزام ١٩٤١
٥. كليلة ودمنة - الشيخ خليل اليازجي
٦. كليلة ودمنة - محمد حسن المرصفي - مصر
٧. كليلة ودمنة - مطبعة كرم - دمشق
٨. كليلة ودمنة - الشيخ الياس خليل زخريا
٩. كليلة ودمنة - فاروق سعد - دار الآفاق الجديدة

• أثر كليلة ودمنة في القصص الأدبيّ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أثر كليلة ودمنة من وجوه عديدة، أولاً فقد أثر كليلة ودمنة في شعر كثيرين فنظموه شعراً وهذه هي بعض الترجمات الشعرية وأسماء أصحابها:

١. ترجمة ابن سهل بن نوبخت - وهي أول ترجمة شعرية ترجمها الشاعر يحيى بن خالد وزير المهدي والرشيد ونال عليها ألف دينار. وقد ضاعت.
٢. ترجمة أبان بن الحميد اللاحقي صنفها للبرامكة. (توفي أبان + ٢٠٠ هـ - ٨١٦ م). وقد أطنب الأقدمون في محاسن هذه الترجمة ولكنها فقدت أيضاً.
٣. ترجمة علي بن داود - كاتب زبيدة بنت جعفر وقد فقدت أيضاً.
٤. ترجمة بشر بن المعتمر - وقد نبغ بشر هذا في أيام الرشيد والمأمون.

^{٥٩} فريسي سليمان، الأدب النقصي عند العرب، ص: ٤٢.

٥. ترجمة ابن الهبارية - وهي أول ترجمة شعرية وصلتنا سنة ٥٠٢ هـ.
 ٦. ترجمة ابن المماتي وهو من أقباط مصر اشتهر في القرن الثاني عشر الميلادي.
 ٧. ترجمة عبد المؤمن بن الحسن (القرن ٧ هـ أو ١٣ م، وتقع هذه الترجمة في ٩٠٠٠ بيت.
 ٨. ترجمة جلال الدين النقاش - وهو أحد شعراء القرن التاسع للهجرة.
- ولم يقف تأثير كليلة ودمنة عند العرب في ناحيتي النظم و النثر بل تعدى العرب إلى غيرهم من الأمم.^{٦٠}
١. فأبو جعفر الرودكي (+ سنة ٣٢٩ هـ) وهو أول شاعر فارسي عظيم ، نظم "كليلة و دمنة" شعرا فارسيا. وكان شعراء عصره يشهدون له بتقديمه عليهم فيقولون فيه: "أنه لا نظير له بين العرب و العجم".
 ٢. والشاعر الظريف لافونتين الفرنسي قد تأثر إلى حد بعيد في طائفة كبير من حكاياته الشعرية بكتاب "كليلة و دمنة".
- وقد أشار إلى هذا التأثير الأدبي كثيرون من أدباء الغرب الذين درسوا لافونتين دراسة نقدية عميقة. ويشي الأستاذ جيب على كليلة ودمنة شاعر طيبا بينا أثره في الأدب الغربي حتى في زمن الاحياء. فهناك آثار لاتينية كثيرة وتراجم انكليزية متعددة استمدت من هذا الكتاب، فأفاد منها كتابهم وشعراؤهم وقصصيوهم وفي مقدمتهم: ماسنجر الانكليزية ولافونتين الفرنسي.
- والحقيقة أن كتاب كليلة ودمنة بما يحتوي من حكايات قصيرة على ألسنة الحيوانات قد أدخل نوعا جديدا على الأدب العربي لم يكن لهذا الأدب عهد به اذ

^{٦٠} فريسي سليمان، الأدب الفصحي عند العرب، ص: ٤٩.

ذاك. وها نحن ناشرون مقدّمة الكتاب قدّمها بمنود بن سحوان ويعرف بعلي ابن الشاه
الفارسي.^{٦١}

حكاية كليلة ودمنة هي حكاية عامّة في هذا العالم. حتّى الآن بقيت حكاية
كليلة ودمنة حكاية مشهورة. وجدت هذه الحكاية في اللغة الإندونيسية. والمهم أن
فيها أفكار جميلة، المثال: رُبَّ صداقة ظاهرة باطنها عداوة كامنة أشد من العداوة
الظاهرة.^{٦٢}



^{٦١} فريسي سليمان، الأدب القصصي عند العرب، ص: ٥٠.

^{٦٢} أحمد زيدون، مذكّرة في الأدب المقارن، ص: ٣٠.

الفصل الثالث

منهجية البحث

منهجية البحث هي العلم الذي يدرس عن المناهج البحث مع آلات في البحوث.^١ المناهج البحث هي أساليب أو آلات أو طريقة التي تستعمل في البحوث.^٢ وللحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث وأغراضها تلزم أن تسلك الباحثة على الطريقة المتعددة، منها مدخل البحث ونوعه، بيانات البحث ومصادرها، أدوات جمع البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، تصديق البيانات، وخطوات البحث.

أ. مدخل البحث و نوعه

مدخل البحث هو منهج أو طريقة لإجراء البحوث وكالتجريبية أو غير التجريبية. مرجونو في كتابه يبين أن البحث التجريبية هي البحث الذي يستخدم المحاكمة أن جعل خاص للتوليد البيانات اللازمة للإجابة على أسئلة البحث.^٣ ولكن البحث لا يستخدم المحكمة ويسمى غير التجريبية.^٤ والمنهج في البحوث كثيرة خاصة في البحث الأدبي كان المنهج متعددة، منها:

١. إستقراء الحقائق الجزئية (induktif) : في هذا المنهج كانت الباحثة تكون باختيار البيانات، جمع البيانات من الأمثال والكلمات وتتلخص الباحثة على موضوع رئيسي في بحثها.

^١ Noeng Muhadjir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Rake Sarasin, ١٩٩٦), hal: ٣.

^٢ Asep Abbas Abdullah, *Metode Penelitian Sastra*, (Bandung: ITB, ٢٠٠٧), hal: ١٩.

^٣ Marjono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٧), hal: ١١٠.

^٤ Marjono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, hal: ١١٣.

٢. استنباط الحقائق الكلية والقضايا العامة (deduktif) : في هذا المنهج تستعمل الباحثة النظريات في بحثها، وتتخلص الباحثة عن صوابها.
٣. وصفي (deskriptif) : وهذا المنهج عامة، تقوم الباحثة شرحا وتوضيحا عن البيانات. وتقوم بالرأي على تلك البيانات.
- وينقسم مدخل البحث أو المنهج البحث على قسمين:

- أ. المنهج الكمي (kuantitatif) هو الإجراء الذي يستعمل الأرقام في البحوث.
- ب. المنهج الكيفي (kualitatif) هو الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجموع المعين.^٥
- أما أنواع البحث في البحوث الأدبي كثيرة، منها: دراسة تحليلية ودراسة تاريخية ودراسة اجتماعية ودراسة روحانية دراسة بلاغية.

والمنهج الذي استخدمت الباحثة هو المنهج الكيفي يعني الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجموع المعين بصورته الوصفي. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث الأدبي الاجتماعي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

بيانات البحث هي شئ التي جمع وتحليلها. ومصادر البحث هو مكان الباحثة لتحصيل البيانات. والبيانات تتكون على البيانات الأساسية والبيانات الثانوية. وأما البيانات الأساسية هي البيانات التي تجمعها الباحثة واستنباطها وتوضيحها من المصادر الأولى.^٦ وعند لوفلان (١٩٨٤ : ٤٧) في مولونج قال إن البيانات الأساسية تتكون على

^٥ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٩), hal: ٤

^٦ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Anggota IKAPI, ٢٠٠٨) hal ١٣٧.

الكلمات والأفعال. والبيانات الثانوية هي البيانات التي تجمعها الباحثة واستنباطها وتوضيحها من المصادر الثانوي.

والمصادر البيانات نوعان:

١. المصادر الأولى: وفي هذا البحث تستعمل الباحثة المصادر الأولى لتوجد البيانات الأولى. مثل: كتاب كليلة ودمنة وسوسولوجيا.

٢. المصادر الثانوية: وفي هذا البحث تستعمل الباحثة المصادر الأولى لتوجد البيانات الثانوية مثل كتاب الأدب المقارن، المعاجم، وكتاب جواهر الأدب العربي.

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمتها الباحثة لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي.^٧ أما في جمع البيانات فتستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إذا في البحث الكيفي وليس هناك خيار آخر ولكن الباحثة تجعل نفسها أداة البحث الأساسي لأن لا يكون كل شيء على شكل واضح مثال مشكل البحث وتركيزه وطريقته والفرضية التي تستخدمها حتى النتائج المتوقعة، كل ذلك لا يمكن تحديده بالضبط وبشكل واضح قبله.

وعند سوغيونو بأن أدوات جمع البيانات هذا البحث الباحثة ووظيفتها تحدد البحث وتختار البيانات ومصادرها وتفعل طريقة جمع البيانات وتحليلها وتصنع الخلاصة على بحثها.^٨

^٧ Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, hal: ١٠٢.

^٨ Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, hal: ٢٢٢.

د. طريقة جمع البيانات

هناك أربع طرائق في جمع البيانات، هي: الملاحظة والمقابلة والوثائق وجمع تلك الطرائق.^٩

والطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث هي:

- طريقة مكتبية (Library Research) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامش وغير ذلك.^{١٠}

- طريقة الوثائق (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على

طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.^{١١}

أما الطريقة المستخدمة في جمع البيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن تقرأ الباحثة حكاية كليلة ودمنة عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي يريدتها. ثم تقسم تلك البيانات وتصنفها حسب العناصر المشكلة المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل من القيم الاجتماعية في حكاية كليلة ودمنة.

وفي هذه الطريقة تطلب الباحثة وجود عدد من الحقائق والبيانات المخزنة في شكل

مواد وثائق. ووثائق شكلها كتابة، وآداب، وصورة. والكتابة (تاريخ الحياة والحبكة، والشخصية. والآداب (فيلم)، والصورة.^{١٢}

إذا، الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهو طريقة الوثائق. والمراد أن

قرأت الباحثة حكاية كليلة ودمنة عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها. ثم

^٩ Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, hal: ٢٢٥.

^{١٠} Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Edisi Revisi ٢٠٠٨. (PT Remaja Rosdakarya: Bandung) hal

^{١١} Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* hal ٢٣١.

^{١٢} Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Anggota IKAPI, ٢٠٠٨) hal ١٣٧.

.. Sugiono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D (Bandung: Alfabeta, 2009) hal. 143.

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

• $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$ $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$

စာအုပ်ကို ရေးသားသူများ၏ အမည်များကို အောက်တွင် ဖော်ပြထားပါသည်။

ה'תשנ"ח, יום חמישי, כ"ב אלול, תשל"ח

6. செய்தியை

أخذ الاستبساط، وفي هذا الأسلوب تعقد عملي تجمعي بين الظواهر والنظرية.

● استنتاج النتائج (Verification Data): والتأكد من صحة النتائج في عملية تحليل البيانات.

معتبر. موضوع او، یا مسئله فکری که در تحقیقات و دستاوردهای آن جمع آوری شده است.

● عرض البيانات (Penyajian Data): عرض عملي على النتائج

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

البحث هي تنظيم العمليات كعمليات الاجتهاد وركب الاجتهاد نحو بسط وبتسلي

- تنظيم البيانات (Reduksi Data): الأول من عملية تحليل البيانات في هذا

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

(Miles, Huberman) وهو ما نرى من عند المنهج الكيفي التحليل النوعي طريقة هي طريقة الاستنتاجية

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ श्रीकृष्णाय नमः ॥

• ۱۰۰

۱۲۰۰

المستقر بنات قريظة في مكة المكرمة يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول سنة ١٣٤٠ هـ

- الربط بين البيانات وهي التي تمّ جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن القيم الاجتماعية (التي تمّ جمعها وتحليلها) بأربعة أبواب في حكاية كليلة ودمنة لابن المقفع الذي ينصّ هذه القيم الاجتماعية.
 - مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن القيم الاجتماعية في حكاية كليلة ودمنة لابن المقفع (التي تمّ جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.
- ز. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية:

- مرحلة التخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزها، وتقوم بتصميمه وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة به.
- مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.
- مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفه وتحليله، ثم تقدم

وطابت نفسك عن أحبائك الذي ذكرنا لك وجعلتهم فداك تخلصت من
 البلاء واستقام لك ملكك وسلطانك واستخلف من بعدهم من أحببت.
 والفرس الذي هو مركبك في القتال.^{٧٧} فلما سمعت ذلك إيراخت جزعت
 ومنعها عقلها أن تظهر للملك جزعا فقالت: أيها الملك لا تجزع فنحن لك
الفداء ولك في سواي ومثلي من الجواري ما تقر به عينك.^{٧٨} فقال له
 الحكيم: إن شئت قصصت علي أحلامك وإن شئت قصصتها عليك
 وأخبرتكم بما رأيت جميعه.^{٧٩}

فالكلمات السابقة الذكر التي تحتها خطٌ ذاتُ القيمة الخلقية. فالكلمة "الحلم" و
 "صبرت" تدلّ على أخلاق الإنسان المحمودة. والكلمة "لا تجزع فنحن لك الفداء"
 تدلّ على التضحية، والتضحية من أخلاق كريمة. فالكلمة "إن شئت قصصت" تتضمن
 معنى الاستئذان وهي تدلّ على الأدب الكريم.

٢. القيمة المادية

لا تُزال القيمة المادية مهمةً في حياة الإنسان الاجتماعية ولو لم تكن هذه

القيمة رئيسية. في هذا الباب وجدت الباحثة القيمة المادية في الفقرة التالية.

وقد قيل في الحديث: إذا لقيت جوهرًا لاخير فيه فلا تلقه من يدك حتى
 تريه من يعرفه. وأنت أيها الملك لا تعرف أعدائك، واعلم أن البراهمة لا
 يحبونك، وقد قتلت منهم بالأمس اثني عشر ألفا، ولا تظن أن هؤلاء
 وليسوا من أولئك.^{٨٠} واعلم أيها الملك أن الإنسان إنما يحب الحياة محبة

^{٧٧} يبدأ، كلبلة ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ١٨٨.

^{٧٨} يبدأ، كلبلة ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ١٩١.

^{٧٩} يبدأ، كلبلة ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ١٩٢.

^{٨٠} يبدأ، كلبلة ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ١٩٥.

لنفسه وأنه لا يحبّ من الأحاب إلا ليتمتع بهم في حياته، وإنما قوام نفسك بعد الله تعالى بملكك، وإنك لم تنل ملكك إلا بالمشقة والعناء والكثير في الشهور والسنين.^{٨١}

والقيمة المادّية في المنقول السابق مضمونة في كلمة "جوهرًا". فالجوهر نوع من أنواع المال للإنسان. وهو متاع الدنيا وكل من في هذه الأرض يشعر بالسعادة حين يملكه. فالكلمة "ملك" تدلّ على أموال عظيمة في هذه الأرض.

٣. القيمة الدينية

يهتدي الإنسان القيمة الدينيّة هدايةً. يعتبر قيمة دينية يسعى الفرد للقيام به لرضا ربّه و لرضا نفسه لحياة كريمة سعيدة. في هذه الباب وجدت الباحثة أنواع من القيمة الاجتماعيّة كما في المنقول التالي:

ولولا أن الله تعالى تداركني برحمة لكنك هلكت وأهلك.... وكذلك لا ينبغي لأحد أن يسمع إلا من الأخلاء ذوي العقول، وإنّ إيراخت أشارت بالخير فقبلته ورأيت به النجاح فضعوا الهداية بين يديها لتأخذ منها ما اختارت.^{٨٢} قال إيلاذ اثنان هما الفرحان: البصير والعالم، فكما أن البصير يبصر أمور العالم وما فيه من الزيادة والنقصان والبعيد والقريب فكذلك العالم يبصر البر والإثم ويعرف عمل الآخرة ويتبين له نجاته ويهدي إلى صراط مستقيم.^{٨٣}

فالكلمات السابقة الذكر التي تحتها خطّ ذات القيمة الدينيّة. فالكلمة "ولولا أن الله تعالى تداركني برحمة" تدلّ على كلّ ما في هذه الأرض من عند الله. قال تعالى

^{٨١} بيدبا، كلية ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ١٨٩.

^{٨٢} بيدبا، كلية ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ١٩٣.

^{٨٣} بيدبا، كلية ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ١٩٧.

: كن فيكون. فالكلمة "عمل الآخرة" تدلّ على كلّ ما يعمل الإنسان في زمان الحاضر لحياة مسرورة في الآخرة وهو يصدر من الدين (من كتب مقدّسة).

٤. القيمة الاتّحادية

في هذه الأرض الواسعة كان الإنسان يحتاج إلى غيره. لا يستطيع الإنسان أن يقضي حاجاته بنفسه، فالناس يحتاج إلى القيمة الاتّحادية. وفي هذا الباب كانت القيمة الاتّحادية كما في المنقول التالي:

ثم انطلق إلى إيراخت فقال: إني منذ خدمت الملك إلى الآن لم يعمل عملاً إلا بمشورتي ورأيي، وأراه يكتّم عني أمراً لا أعلم ما هو ولا أراه يظهر منه شيئاً.^{٨٤}

والأقرباء لهم دورٌ مهمٌ جدّاً في حياة الإنسان. وينبغي للإنسان أن يستمع النصيحة منهم إذا كانت النصيحة حسنة. والمشاورة بين الأقرباء الأمانة نوع من القيمة الاتّحادية. فالكلمة "لم يعمل عملاً إلا بمشورتي ورأيي" تدلّ على الصداقة الأنيقة.

أنواع القيم الاجتماعية في باب ابن الملك وأصحابه

وفي هذا الباب وجدت الباحثة أنواع من القيم الاجتماعية، منها:

١. القيمة الأخلاقية

كان المصنّف يعتبر القيمة الاجتماعية في هذا الباب لكي يتّضح وظيفة الإنسان للآخر. كما في بعض الأمثال في الفقرة التالية:

"كما أن الإنسان لا يبصر إلا بعينه ولا يسمع إلا بأذنه كذلك العمل إنما هو بالحلم والعقل والتثبت، غير أن القضاء والقدر يغلب على ذلك."

^{٨٤} يبدأ، كلية ودمية (ترجمة ابن المقفع)، ص: ٢٠٧.

القيمة الأخلاقية من أفضل القيم في حياة الناس الاجتماعية. وفي الكلمة السابق هناك القيمة الأخلاقية مضمونة في كلمة "الحلم". فالحلم من أخلاق إنسانية محمودة.

٢. القيمة الجوهرية

القيمة الجوهرية في هذا الباب كما ذكرت في المنقول التالي:

كما أن الإنسان لا يبصر إلا بعينه ولا يسمع إلا بأذنه كذلك العمل إنما هو بالحلم والعقل والتثبت، غير أن القضاء والقدر يغلب على ذلك.^{٨٥} ثم انطلق إلى مجلسه على سرير ملكه وأرسل إلى أصحابه الذين معهم فأحضرهم فأشرك صاحب العقل مع الوزراء.^{٨٦}

فالكلمة "لا يبصر إلا بعينه ولا يسمع إلا بأذنه" تدلّ على مهمة صحة الجسم. إنهما عضوين للبدن وفوائدهما خطيران. فالكلمة "عقل" يدلّ على القيمة المادية لأنها من أداة أساسية للإنسان.

٣. القيمة الدينية

وجدت الباحثة القيمة الدينية في هذا الباب كما في المنقول التالي:

فقال ابن الملك إن أمر الدنيا كله بالقضاء والقدر، والذي قدر على الإنسان يأتيه على كل حال والصبر للقضاء والقدر وانتظارهما أفضل الأمور.^{٨٧} إن الاجتهاد والجمال والعقل وما أصاب الرجل في الدنيا من خير وشر إنما هو

^{٨٥} بهذا، كهيئة ودسة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ٢٠٧.

^{٨٦} بهذا، كهيئة ودسة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ٢١٠.

^{٨٧} بهذا، كهيئة ودسة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ٢٠٧.

بقضاء وقدر من الله عز وجل، وقد اعتبرت ذلك بما ساق الله إلي من الكرامة والخير.^{٨٨}

وفي الكلمات السابقة الذكر التي تحتها خط ذات القيمة الدينية. فكلمة "قضاء وقدر" من أمر ديني. وهي تقارير لكل ما في هذه الأرض.

٤. القيمة المادية

القيمة المادية في هذا الباب كما في المنقول التالي:

ثم قال ابن الأكار: ليس في الدنيا أفضل من الجتهاد في العمل.^{٨٩} فانطلق ابن الأكار فاحتطب طنا من الحطب وأتى به المدينة فباعه بدرهم واشترى به طعاما وكتب على باب المدينة عمل يوم واحد إذا أجهد فيه الرجل بدنه قيمته درهم، ثم انطلق إلى أصحابه فأكلوا.^{٩٠}

والقيمة المادية في الفقرة السابقة مضمونة في كلمة "العمل" و "فاحتطب" و "درهم" و "أكل". أن العمل هو آلات لنيل دراهم لتلبية حاجات الإنسان مثل الأكل والعمل كثير منه احتطب.

٥. القيمة الاتحادية

في هذا الباب القيمة الاتحادية كما في المنقول التالي:

"ثم انطلق إلى مجلسه على سرير ملكه وأرسل إلى أصحابه الذين معهم فأحضرهم فأشرك صاحب العقل مع الوزراء".^{٩١}

^{٨٨} بهدا، كنبلة ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ٢١٠.

^{٨٩} بهدا، كنبلة ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ٢٠٧.

^{٩٠} بهدا، كنبلة ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ٢٠٧.

^{٩١} بهدا، كنبلة ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ٢١٠.

والقيمة الاتّحادية في الفقرة السابقة مضمونة في كلمة "أصحابه". فكلمة "أصحاب" تتعلّق بحياة الإنسان مع الغير. وهو من شكل الاشتراك الإنسانية المربّحة.

٦. القيمة الغلبيّة

وجدت الباحثة القيمة الغلبيّة في هذا الباب واحدة فقط، فهي في المذكور التالي:

فلما كان من الغد وقد اجتمع أهل تلك المدينة يتشاورون في من يملكونه عليهم، وكل منهم يتناول أن يكون صاحب الأمر ويختلفون فيما بينهم. ثم إن الأشراف اختاروا الغلام أن يملكوه عليهم ورضوا به، وكان لأهل تلك المدينة سنة إذا ملكوا عليهم ملكا حملوه على فيل أبيض وطاقوا به حول المدينة.^{٩٢}

في المنقول السابق الذكر قيمة غلبيّة تدلّ على كلمة "سنة إذا ملكوا عليهم ملكا حملوه على فيل أبيض وطاقوا به حول المدينة". أن في المجتمع عوائد التي تعمل في وقت خاصّ كما في المنقول. والعادة للمجتمع في المنقول هو يحمل الملك الجديد حول المدينة على فيل أبيض فطاف عليه.

أنواع القيم الاجتماعيّة في باب السائح والصانع

وجدت الباحثة أنواع القيمة الاجتماعيّة في هذا الباب، منها:

١. القيمة الأخلاقيّة

القيمة الأخلاقيّة في هذا الباب كثير كما في المنقول التالي:

^{٩٢} هدا، كلية ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ٢١٠.

وحينئذ يجب على ذوي العقل من الملوك وغيرهم أن يضعوا معروفهم مواضعه ولا يضيعوه عند من لا يحتمله ولا يقوم بشكره.^{٩٣} ولا يصطنعون أحدا إلا بعد الخبرة بطرائقه والمعروفة بوفائه ومودته وشكره، ولا ينبغي أن يختصوا بذلك قريبا لقربته إذا كان غير محتمل للصنعة. فكَذلك العاقل لا ينبغي له أن يصطفى أحدا ولا يستخلصه إلا بعد الخبرة.^{٩٤} وقد قيل لا ينبغي لذي العقل أن يحتقر صغيرا ولا كبيرا ولا من البهائم، ولكنه جدير بأن يبلوهم ويكون ما يصنع إليهم على قدر ما يرى منهم وقد مضى في ذلك مثل ضربه بعض الحكماء.^{٩٥} فأرسل الملك وأتى بالسائح، فلما نظر الحلي معه لم يمهله وأمر به أن يعذب ويطاف به في المدينة ويصلب، فلما فعلوا به ذلك جعل السائح يبكي ويقول بأعلى صوته: لو أطعت القرد والحية والبير فيما أمرتني به وأخبرتني من قلة شكر الإنسان لم يصّر أمري إلى هذا البلاء وجعل يكرر هذا القول.^{٩٦}

فالكلمات السابقة الذكر التي تحتها خط ذات القيمة الخلقية. فكلمة "أن

يضعوا معروفهم مواضعه" تدلّ على معنى العدل. والعدل من صفة الإنسان التي يحتاج إليه الإنسان في حياته الاجتماعية. فكلمة "أن يصطفى أحدا ولا يستخلصه إلا بعد الخبرة" تدلّ على الأخلاق الإنسان لغيره يعني الاحتراس. فكلمة "أن يحتقر صغيرا ولا كبيرا ولا من البهائم" تدلّ على الأخلاق المعاشرة مع الغير من الإنسان أو البهائم.

٢. القيمة الدينية

والقيمة الدينية في هذا الباب كما في المنقول التالي:

^{٩٣} بيدبا، كلية ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ٢٠٣.

^{٩٤} بيدبا، كلية ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ٢٠٣.

^{٩٥} بيدبا، كلية ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ٢٠٤.

^{٩٦} بيدبا، كلية ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ٢٠٥.

"وقال: لست أعمل لآخرتي عملاً أفضل من أن أخلص هذا الرجل من بين هؤلاء الأعداء."

إنَّ في الفقرة السابقة الذكر قيمةً دينيةً مضمونةً في كلمة "أخلص". فتلك الكلمة يتعلّق بالدين. كان الإخلاص من الشريعة الدين التي تصدر من كتب مقدّسة.

٣. القيمة المادّية

وجدت الباحثة القيمة المادّية كما في المنقول التالي:

"ثم خرج وهو يقول: قد أصبت فرصتي، أريد أن انطلق إلى الملك وأدله على ذلك فتحسن مزلتي عنده."

والقيمة المادّية في الفقرة السابقة مضمونةً في كلمة "مزلتي". فكلمة مزلة من أنواع حجات الإنسان في حياته الاجتماعية.

أنواع القيم الاجتماعية في باب الملك وطائر فنزة

في هذا الباب وجدت الباحثة أنواع من القيم الاجتماعية، منها:

١. القيمة الأخلاقية

ومن القيمة الأخلاقية في هذا الباب كما في المنقول التالي:

قال الملك: ألم تعلم أن الضغائن والأحقاد تكون بين كثير من الناس، فمن كان ذا عقل كان على إماتة الحقد أحرص منه على تربيته.^{٩٧} وكذلك الواتر إذا دنا من الموتور فقد عرض نفسه للهلاك. ولا ينبغي لصاحب الدنيا إلا توقي المهالك

^{٩٧} بيدنا، كلية ودمنة (ترجمة ابن الفهم)، ص: ١٧١.

والمتالف وتقدير الأمور وقلة الاتكال على الحول والقوة وقلة الاغترار بمن لا يأمن.^{٩٨}

في الفقرة السابقة القيمة الأخلاقية مضمونة في كلمة "أحرص منه" و"الاغترار بمن لا يأمن". هما تدلان على الأخلاق الصداقة.

٢. القيمة المادية

والقيمة المادية في هذا الباب كما في المنقول التالي:

وكان فنزة يذهب إلى الجبل كل يوم فيأتي بفاكهة لا تعرف فيطعم ابن الملك شطرها ويطعم فرخه شطرها، فأسرع في نشأتهما وشبابهما وبان عليهما أثره عند الملك فازداد لفنزة إكراما وتعظيما ومحبة.^{٩٩} وإذا خاف الإنسان على نفسه شيئا طابت نفسه عن المال والأهل والولد والوطن فإنه يرجو الخلف من ذلك كله ولا يرجو عم النفس خلفا، وشر المال ما لا إنفاق منه.^{١٠٠}

والقيمة المادية في المنقول السابق مضمونة في الكلمة التي تحبها خطأ فكلمة

"وكان فنزة يذهب إلى الجبل كل يوم فيأتي بفاكهة" تدل على العمل الذي يحتاج الإنسان لتلبية حاجاته مثل الأكل. فكلمة "المال" تتعلق بأمور الدنيا وهو من أنواع متاع الدنيا التي يحتاج الإنسان إليها لتلبية حاجاته.

^{٩٨} يبدأ، كلبلة ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ١٧٣.

^{٩٩} يبدأ، كلبلة ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ١٦٩.

^{١٠٠} يبدأ، كلبلة ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ١٧٣.

٣. القيمة الدينية

والقيمة الدينية في هذا الباب كما في المنقول التالي:

"قال الملك: لقد علمت أنه لا يستطيع أحد لأحد ضرا ولا نفعا، وأنه لا شيء من الأشياء صغيرا ولا كبيرا يصيب أحدا إلا بقضاء وقدر معلوم".^{١٠١}

إن القيمة الدينية في المنقول السابق معيّنة في كلمة "إلا بقضاء معلوم". أن القضاء من أمر ديني، يؤمن الإنسان أن كل ما يصيب به الإنسان في هذه الأرض على يد الله.

٤. القيمة الاتحاديّة

وبعض القيمة الاتحاديّة في هذا الباب كما في المنقول التالي:

"وقد كان يقال إن العاقل يعد أبويه أصدقاء والإخوة رفقاء والأزواج ألقاء والبنين ذكرا والبنات خصماء والأقارب غرماء ويعد نفسه فريدا".^{١٠٢}

والقيمة الاتحاديّة في المنقول السابق الذكر مضمونة في كلمة "أصدقاء والإخوة والأزواج". فكلية "أصدقاء والإخوة والأزواج" تدلّ على شكل الاتحاد في المجتمع.

^{١٠١} ببدا، كلية ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ١٧٢.

^{١٠٢} ببدا، كلية ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ١٧٠.

المبحث الثاني: صور القيم الاجتماعية في حكاية كليله ودمنة

كما نعرف أن صنعة حكاية كليله ودمنة لها الأغراض لتصلح الاجتماعية في ذلك الوقت. وجدت الباحثة أنواعا من القيمة الاجتماعية. وتعرض الباحثة صور القيم الاجتماعية من كل نوع وتشرح عليها كما في السطور التالية:

**** صور القيم الاجتماعية في باب إيلاذ وبلاذ وإيراخت ****

في هذا الباب تشرح الباحثة صور القيم الاجتماعية من كل نوع

١. القيمة الأخلاقية

كما نعرف من قبل أن القيمة الأخلاقية هي مجموعة المبادئ الخلقية، والفضائل السلوكية والوجدانية التي يجب أن يتلقنها الفرد ويكتسبها ويعتاد عليها منذ تمييزه وتعقله إلى أن يصبح مكلفا، وهي ترسيخ السجايا الفاضلة في النفس، والابتعاد عن الأخلاق السيئة والسلوكيات غير السوية. يجعل المصنف القيمة الأخلاقية في السطور التالية من حكاية كليله ودمنة:

الحلم والصبر

قال بيدبا: إن أحق ما يحفظ به الملك ملكه الحلم وبه تثبت السلطنة، والحلم رأس الأمور وملاكها وأجود ما كان في الملوك.^{١٠٣} فإن صبرت أيها الملك وطابت نفسك عن أحبائك الذي ذكرنا لك وجعلتهم فداك تخلصت من البلاء واستقام لك ملكك وسلطانك واستخلف من بعدهم من أحببت.^{١٠٤}

^{١٠٣} بيدبا، كليله ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، (المهيرة: مكتبة النافذة، ٢٠٠٨) ص: ١٨٧.

^{١٠٤} بيدبا، كليله ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ١٨٨.

في المنقول السابق الذكر كانت زوجة الملك إيراخت تحاول أن تسلي الملك بحزنه. وكانت إيلاذ تتكلم بكلام طيب التي تتضمن بالتضحية والحماسة. ووجود التضحية ليس بالمال فقط. وإنما التضحية بما عندنا. مثل الأفكار والأنفس والنصائح. وفي هذه الحياة الاجتماعية كانت التضحية ذات القيمة العالية ولو كانت التضحية قليلا أو صغيرا. وفي تلك القصة في كلام إيلاذ للملك، كانت إيلاذ ترضي بنفسها إذا كان الملك يجعلها خِلاَبَةً.

وعن التعاون كما في المنقول التالي:

"ثم إنَّ الحديث فشا في الأرض بحزن الملك وهمه، فلما رأى إيلاذ ما نال الملك من لهم والحزن فكر في حكمته ونظر وقال ما ينبغي لي أن استقبل الملك فسأله عن هذا الأمر الذي قد ناله من غير أن يدعوني."^{١٠٦}

ومن المنقول أن الناس كانوا إخوة، وقيل: فأصلحوا بين أخويكم. من القيمة الإنسانية هي أن يتعاون بالبر. القوي يساعد الضعيف والأغنياء يرحمون الفقراء. وفي الحياة الاجتماعية التعاون له دور مهم جدًا، بالتعاون انتهى العمل سهلا وعاجلا. وربما التعاون بالأفكار وليس بالأموال فقط. يتعاون الإنسان ليبحث عن الحلول ليحلَّ مسألة صاحبها وهو من التعاون. كما الخير في المنقول أن إيلاذ يحاول أن يبحث عن حلول المسألة للملك. ومن هنا نعرف أن الإنسان يُؤمر بالتعاون، فضلا بين الأقرباء. وفي تلك الفقرة نعرف أن في الصداقة لها العلاقة القويّة بالعاطفة بين أحد وآخر. يقال: إن الناس جسم واحد، حين يشعر جزء واحد بالمرض، كذلك الجزء الآخر. إذا نجد الأصدقاء ولهم المشقة، ينبغي لنا أن نساعدهم على قدر ما استطعنا. يحاول الناس حلَّ المشكلات للتعاون بعضهم بعضا.

^{١٠٦} بيدنا، كلية ودمنة (ترجمة اس الفصح)، ص: ١٨٩ - ١٩٠.

الاحتراس

والرسالة عن الاحتراس في هذا الباب كثير جدا، منها كما قال إيراخت للملك في المنقول التالي:

قال الملك: وما هي؟ قالت: أطلب منك أن لا تثق بعدها بأحد من البراهمة ولا تشاورهم في أمر حتى تثبت في أمرك ثم تشاور فيه ثقاتك مرارا فإن القتل أمر عظيم ولست تقدر على أن تحيي من قتلت. وقد قيل في الحديث: إذا لقيت جوهرًا لا خير فيه فلا تلقه من يدك حتى تريه من يعرفه. وأنت أيها الملك لا تعرف أعدائك، واعلم أن البراهمة لا يحبونك، وقد قتلت منهم بالأمس اثني عشر ألفًا، ولا تظن أن هؤلاء ليسوا من أولئك.^{١٠٧}

وفي المنقول السابق الذكر أن هناك الرسالة عن الاحتراس. أن الناس يعيشون بالآخر لهم طبيعة مختلفة ومتنوعة. ودائمًا ينبغي للإنسان أن يحترس بما يجري في هذه الحياة الاجتماعية. أن يحترس الإنسان بما وضعه الإنسان في معاشرته إمّا في القول وإمّا في الفعل. ولا يجوز أن يصدق المعلومات بدون أن يعرف الأسباب ولو كانت المعلومات من الأقرباء. لأن في هذا الزمان كثيرًا من الصداقة التي تحط بالحقد. كانت الكلمة المشهورة التي تتعلق بهذا "حية تحت التبن".

كما إن الملك قد نال المعلومات القبيحة التي تتعلق بتفسير رؤياه من البرهمنين. وهي أن يقتل الملك أحبائه في مملكته زوجته إيراخت وصاحبه إيلاد وابنته. وفي الحق أن البرهمنين يحسدون بالملك ويريدون أن يفسدوا الملك ومملكته. لذا كذبوا بتفسير رؤياه. وزوجته الحكيمة تؤمره أن يحترس بتفسير رؤياه من البرهمنين. كما قالت إيراخت للملك "إذا نجد جوهرًا لا خير فيه فلا تلقه من يدك حتى تريه من يعرفه". لأن الممكنات كثيرة، فيمكن أن الجوهر قبيحة في خارجها فقط، وفي داخلها

^{١٠٧} يبدأ، كلية ودمنة (ترجمة اس المقفع)، ص: ١٩١.

الخيرات. وكذلك بالمعلومات، فيمكن أن المعلومات قبيحة في خارجها لكن خير في داخلها. فيمكن أن المعلومات في الخارج خير لكن في الداخل قبيحة. وهذا تتعلق بالأسباب بما وراءها أو من يبلغ المعلومات. ولذا قبل أن نصدق المعلومات ينبغي لنا أن نعرف أسباب ورود تلك المعلومات. ومن المنقول نعرف أيضا أن القتل أمر عظيم وهو يختلف بالقيم الاجتماعية التي تريد الحرية في العيش. لأن العيش من حقوق البشرية الأساسية من عند الله تعالى.

وعن الاحتراس ننظر في المنقول التالي:

"وكذلك لا ينبغي لأحد أن يسمع إلا من الأخلاء ذوي العقول، وإن إيراخت أشارت بالخير فقبلته ورأيت به النجاح فضعوا الهداية بين يديها لتأخذ منها ما اختارت." ١٠٨

ومن المنقول هناك الإشارة المهمة وهي ينبغي للإنسان أن يحترس بما يستمع من المعلومات. وقبل أن يحقق الإنسان صحة المعلومات لا يجوز له أن يصدق تلك المعلومات. وينبغي للإنسان أن يتشاور تلك المعلومات بالخبراء.

والخبراء ليس من الأقرباء فقط. والآخر الذين عندهم العقول الكريمة يجوز لنا أن يشاور بهم. والمهم أنهم من الذين ذوي العقول والأمناء. وفي المنقول السابق الذكر أن إيراخت من الأخلاء للملك ولها العقل والفكر الحكيم. ويأتي بها النصيحة للملك فقبلته الملك وأصاب بها النجاح. ومن هنا نعرف باهتمام سمع النصيحة من الأبناء ذات العقول. لأن أحيانا جاءت الهداية من عند الأقرباء الأمناء.

وعن الاحتراس وهو في المنقول التالي بما يفعل إيلاذ على أمر الملك عند غضب: "فخرج إيلاذ من عند الملك وقال: لا أقتلها حتى يسكن عنه الغضب

^{١٠٨} يبدأ، كلية ودسة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ١٩٣

۷۶۱ : لم ی (تسبیح اسماء) چھ، چھ، چھ، چھ

١٦١: ص (تفسير القيقق) (برجسته و دست) ١٦٦: ص

[illegible]

۱۱۲ "جنت، جنت، و آفتاب جنت"

وَجَاءَ الْوَحْيُ بِآيَاتِهِ يُرِيدُ أَنْ يَنْزِلَ فِي الْقُرْآنِ وَأَنْ يَكُونَ الْوَحْيُ فِي الْقُرْآنِ وَجَاءَ الْوَحْيُ بِآيَاتِهِ يُرِيدُ أَنْ يَنْزِلَ فِي الْقُرْآنِ وَأَنْ يَكُونَ الْوَحْيُ فِي الْقُرْآنِ

میتھیا میتھیا میتھیا ۱۰

• میرزا کا لکھنا اکیلا ہے

ان يعملوا شيئا. وإذا غضبوا لم أن أخرجهم ينبغي لهم أن يفكروا بعقل بقي حتى يصلوا

قِيلَ إِنَّ يَتَفَكَّرُوا قِيلَ لَمْ يَنْبَغِي لَكُمْ كَرَمٌ كَرَمَ آتِيَا كَانُوا بِمَقَالِهِمْ عَقِلًا وَبِعَقَالِهِمْ عَقِلَ اللَّهُ النَّاسَ عَقِلًا وَحَسْبُ

.....

ප්‍රභූතයාගේ පුත්‍රයෙකු වන බැවින් ඔහුට අධිකාරියක් ඇති බවට සාක්ෂි දීමට මම සූදානම් වෙමි.

: التالى فى القبول والقبول فى القبول

میتا کی کھانڈا میتھی ۱۰

...فَأَمَّا الْفُلُ فَأَصْبَحَ نُجُومًا وَفَالْجِبَالُ سَوَاحِلًا ۚ

[illegible]

١٢٤٥ هـ في يوم الجمعة ١٠ من شهر ربيع الأول سنة ١٣٦٨

من غضب لرجلته، وهو يعرف أن إيراخت من غضب لرجلته، وهو يعرف أن إيراخت من

١٠٠

وَجَاءَ إِذَا زَوْجَتَا بَقِيَّةَ الْيَوْمِ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ عَلِيمٌ ۖ

[illegible][illegible]

11. : (המחלקה הכלכלית) חשבון חודשי

161. : (הענין) (היה) וזהו חזק

[illegible][illegible][illegible][illegible]

۱۳۰ یسوع مسیح الہیۃ الیمینۃ اور مسیح النبی وحدت الانبیا فی ہذا

** انصاف، امانت، حق و یقین میں رہ کر لکھا گیا ہے **

[illegible]

٢. القيمة الغلبية

في هذا الباب كانت القيمة الغلبية واحدة فقط وصورتها هي عادة أهل المدينة في البلاد كما في المنقول التالي:

فلما كان من الغد وقد اجتمع أهل تلك المدينة يتشاورون في من يملكونه عليهم، وكل منهم يتناول أن يكون صاحب الأمر ويختلفون فيما بينهم، ثم إن الأشراف اختاروا الغلام أن يملكوه عليهم ورضوا به، وكان لأهل تلك المدينة سنة إذا ملكوا عليهم ملكاً حملوه على فيل أبيض وطاقوا به حول المدينة.^{١١٤}

كل الجماعة يحتاج إلى الملك أو الرئيس، فضلاً في الجماعة الكبيرة مثل الجمهورية. إذا مات الملك أو الرئيس وجب على أهل البلد أن يختاروا الملك أو الرئيس الجديد ليقوم مقام الملك أو الرئيس الأول. هم يتشاورون ويختارون الرئيس الجديد مع الأشراف والكبراء. وبعد أن يتشاوروا ويختاروا الرئيس الجديد ثم يعلنون إلى أهل المدينة ما اتفقوا به.

وكان لكل المدن الثقافة المختلفة بين مدينة واحدة ومدينة أخرى. نعرف السُّنة

الجارية من المنقول المذكور أن الملك الجديد يركب الفيل الأبيض وطاق الناس به

حول المدينة.

٣. القيمة المادية

والقيمة المادية تتعلق بأمور الإنسان الدنيوية مثل العمل والأكل. وفي هذا الباب كانت صور تلك الأمثال مضمونة في السطور التالية:

^{١١٤} ببدا، كلية ودمنة (ترجمة اس الفصح)، ص: ٢١٠.

"فانطلق ابن الأكار فاحتطب طنا من الحطب وأتى به المدينة فباعه بدرهم واشترى به طعاما وكتب على باب المدينة عمل يوم واحد إذا أجهد فيه الرجل بدنه قيمته درهم، ثم انطلق إلى أصحابه فاكلوا."^{١١٥}

إنّ العمل من عملية الأنشطة للإنسان ليتناول دراهم لقضاء حاجاتهم. والعمل أنواعه متنوعة. وأن يعمل الإنسان عملا يناسب بقدرته. في المنقول المذكور نعرف أنّ من نوع العمل هو النجار يعني يأخذ الإنسان الحطب من الغابة لكي يتناول منه النقود. كل الإنسان يحتاج إلى العمل الذي به يتناول دراهم حتى يستطيع أن يشتري الطعام لاستمرار حياته.

أنّ من المهمة أن يعمل الإنسان كل شيء بالجهد ولو بطلب الحطب. والعمل هو السبيل للوصول على ما يحتاج إليه.

٤. القيمة الدينية

وصورة القيمة الدينية في هذا الباب هي القضاء والقدر. كما في المنقول التالي: "وقال لهم: أما أصحابي فقد تيقنوا أن الذي رزقهم الله سبحانه وتعالى من الخير إنما هو بقضاء وقدر، وإنما أحبّ أن تعلموا ذلك وتستيقنوه فإن الذي منحني

الله وهياهي إنما كان بقدر ولم يكن بجمال ولا عقل ولا اجتهاد."^{١١٦}

نفهم من المنقول السابق الذكر أنّ القضاء والقدر لهما دور مهمّ فيما يجري في هذه الدنيا. وكلّ ما يتناول الإنسان في حياته من عند الله جل وعز، وليس بجهد فقط. والاعتقاد بالقضاء والقدر له دور مهمّ في تنظيم الفكر والفعل. وفي المنقول يقال إنما كلّ شيء يجري بقدر ولم يكن بجمال ولا بعقل ولا باجتهاد. وإنما العقل والجمال والاجتهاد وسيلة الإنسان ليحقّق ما تمناه.

^{١١٥} بيدها، كلية دمنه (ترجمة ابن القفيع)، ص: ٢٠٨.

^{١١٦} بيدها، كلية دمنه (ترجمة ابن القفيع)، ص: ٢١٠.

****صور القيم الاجتماعية في باب السائح والصائغ****

وقد شرحت الباحثة فيما سبق أن أنواع القيم الاجتماعية في هذه الحكاية متنوعة. أما صور القيم الاجتماعية في هذا الباب فتأتي بحثها في السطور التالية:

١. القيمة الأخلاقية

العدل والشكر

وصورة القيمة الأخلاقية في هذا الباب هي العدل والشكر. والفقرة التي تدلّ على العدل والشكر هي كقول فيلسوف العظيم يبدأ "وحيثُذا يجب على ذوي العقل من الملوك وغيرهم أن يضعوا معروفهم مواضعه ولا يضيعوه عند من لا يحتمله ولا يقوم بشكره."^{١١٧}

وكان في يد الملك حقوق لتنظيم أمور الناس. وكان رئيس الجمهورية له سلطة المطلقة ليتخذ القرارات. وهو مسؤول عن رعيته. ومن ثم يجب على الملك أن يحترس لِيختار الأشخاص ليساعده على قيام الدولة الجمهورية. وأن يختار الأشخاص من يحتمل بما يكلفه الملك. وكذلك أن يضع الملك معروفه مواضعه وكلّ شيء في محله، ولا يَضَعَه بمن لا يحتمله ولا يقوم بشكره.

الاحتراس والاحترام

وفي المنقول التالي صورة القيمة الأخلاقية يعني الاحتراس والاحترام: فكَذلك العاقل لا ينبغي له أن يصطفى أحدا ولا يستخلصه إلا بعد الخيرة.^{١١٨} ولا يصطنعون أحدا إلا بعد الخبرة بطرائقه والمعروفة بوفائه ومودته وشكره، ولا ينبغي أن يختصوا بذلك قريبا لقربته إذا كان غير محتمل للصنيعة.^{١١٩} وقد قيل لا ينبغي لذي العقل أن يحتقر صغيرا ولا كبيرا

^{١١٧} يبدأ، كلبلة ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ٢٠٣.

^{١١٨} يبدأ، كلبلة ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ٢٠٣.

^{١١٩} يبدأ، كلبلة ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ٢٠٣.

ولا من البهائم، ولكنه جدير بأن يبلوهم ويكون ما يصنع إليهم على قدر ما يرى منهم وقد مضى في ذلك مثل ضربه بعض الحكماء.^{١٢٠}

نفهم من المنقول السابق الذكر أن لا يختار الإنسان بمن لم يعرفه إلا بعد الخبرة بوفائه ومودته وشكره. من أجل مصلحة المجتمع أن لا يضع الملك المسؤوليات لأحد قبل أن يعرف طبيعته. وأن يعرف الملك أفعاله وأعماله في المجتمع خاصة. يعرف الملك بوفائه ومودته وصدقه وأخلاقه وشكره وغيره في معاشرته في المجتمع. ولا يتحدّد الملك في اختياره بالأقرباء. لأنّ لا خير للإنسان أو الملك أن يوظّف الأقرباء ولكن لم يكن لهم الأمانة والصدق. وأن يوظّف الملك الأقرباء الذين يتصفون بالأمانة والصدق. اختر كل من له الأمانة والصدق ولو لم يكن من أقربائك. وهذه الرسالة ليس للملك فقط وإنما هي للإنسان عامة.

لا ينبغي للعاقل أن يختار ويوظّف أحدا قبل أن يعرف طبيعته ومودته. لأنّ في هذه الحياة كثير من الظواهر الإنسانية التي لا تناسب بالبواطن.

خلق الناس بطبيعة مختلفة وبأرباح متميزة. منهم الأقوية والضعفاء ومنهم الأغنياء والفقراء والكبير والصغير وغيره من نوع الإنسان في هذه الأرض. ولا يجوز

٢. القيمة الدينية

وصورة القيمة الدينية في هذا الباب هي في المنقول التالي:

"وقال: لست أعمل لآخري عملا أفضل من أن أخلص هذا الرجل من بين هؤلاء الأعداء."^{١٢١}

يعمل الإنسان عملا في هذه الدنيا للآخرة. وتلك الظواهر يُتأثر بالدين. أن شريعة الدين أن يعمل عملا لابتغاء مرضاة ربه. والتعاون من عمل صالحة في هذه

^{١٢٠} يبدأ، كلية ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ٢٠٤.

^{١٢١} يبدأ، كلية ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ٢٠٤.

الحياة الاجتماعية. وللمساعدين أجور من عند الله تعالى. وينبغي للمساعدين أن يساعدوا بإخلاص ولا يرجوا أن ينالوا الشكر من عند الناس. لأن الله أعرف عبده على كل حال.

وأن يكون الإنسان عادلاً بغيره مثل حين يعطي المساعدة لغيره. ينبغي للإنسان أن يساعد غيره بدون النظر إلى من يساعده. والمساعدة ليست بالإنسان فقط بل بالبهايم.

٣. القيمة المادية

"ثم خرج وهو يقول: قد أصبت فرصتي، أريد أن انطلق إلى الملك وأدله على ذلك فتحسن منزلتي عنده."^{١٢٢}

المادية لها دور مهم جداً في حياة الناس الاجتماعية. وكثير من الناس يريدون أن ينالوا المادية الكثيرة والعالية. وتتكون المادية ليس من الأموال الغزيرة والبيوت الكبيرة بل المادية بالمناصب والمرتبة العالية. والناس في الغلبة يرجون كل المادية بما من الأموال الكثيرة وبما من المرتبة العالية من عند الناس. وقد يعمل الناس طريقةً قبيحةً لينالوا بما تمنّاهم. وقد يأخذهم الناس من حق الآخر ابتزازاً. كما في المنقول السابق

الذكر، ما ألبس الصانع من أجل خدمته نفسه يعني الحكيم يمال الصانع المرتبة العالية عند

الملك هو لا يضع الشكر بوضعه ويجرح قلب الصانع. والصانع من لا يعرف الشكر بما يعمل له الصانع. لا غير أن الصانع يفكر بما يريد من المرتبة العالية عند الملك.

^{١٢٢} ببدا، كلبلة ودمنة (ترجمة ابن الفهم)، ص: ٢٠٥.

****صور القيم الاجتماعية في باب الملك والطائر فنزة****

وفي هذا الباب وجدت الباحثة صور القيمة الاجتماعية منها:

١. القيمة الجمالية

إنَّ الإنسان يحبُّ الجمالَ. والجمالُ فوائده كثير منها لاطمئنان القلوب. ونوعه متنوّعة مثل الأغاني والمناظر. ننظر إلى المنقول التالي:

"قال بيدبا: زعموا أن ملكا من ملوك الهند كان يقال له بريدون، وكان له طائر يقال له فنزة، وكان له فرخ، وكان هذا الطائر وفرخه ينطقان بأحسن منطق، وكان الملك معجبا فأمر بهما أن يجعلا عند امرأته وأمرها بالمحافظة عليهما."^{١٢٣}

وفي المنقول السابق الذكر أنَّ الملك يحبُّ الطائر الذي سَمِّيَ بفنزة. يحب الملك لفنزة لأنَّ لها صوتا جميلا وتستطيع أن تتكلم مع الإنسان. حتَّى عرض لها الحبَّ والتعجّب ويحفظ عليها.

يفهم من تلك الفقرة أنَّ الحيوانات من أهل الدنيا وفيها الجمالية إمَّا في جسمها وإمَّا في صوتها. ينبغي للإنسان أن ينمي الحلم في قلبه بالحيوانات. و أن لا يفرق حبه بين الناس وبين الحيوانات. وينبغي للإنسان أن يترك الظلمَ لجنسه أو للحيوانات. جعل الله الحيوانات اعتبارا للإنسان، يأخذ منها العلوم الحياة الاجتماعية. وقد تكون الحيوانات أحسن من الإنسان.

^{١٢٣} بيدبا، كلية ودمه (ترجمة اس المقع)، ص: ١٦٩.

٢. القيمة المادية

يتضمّن هذا الباب القيمة المادية كما ورد في المنقول التالي:
 وكان فنزة يذهب إلى الجبل كل يوم فيأتي بفاكهة لا تعرف فيطعم ابن
 الملك شطرها ويطعم فرخه شطرها، فأسرع في نشأتهما وشبابهما وبان
 عليهما أثره عند الملك فازداد لفترة إكراما وتعظيما ومحبة. حتى إذا كان
 يوم من الأيام وفترة غائب في اجتناء الثمرة وفرخه في حجر الغلام فزرق في
 حجره فغضب الغلام وأخذ الفرخ فضرب به الأرض فمات.^{١٢٤}

يحتاج الناس إلى ما سمي بالعمل. وبالعمل كان الناس يستطيعون أن يقضوا
 حاجاتهم مثل الأطعمة والمسكن والملابس. والمهمة من العمل أن يتناول الناس بطريق
 حسن.

وفي المنقول المذكور أنّ الطائر الذي سمي بفنزة يذهب إلى الجبل كلّ يوم
 ليتناول الطعام لاستمرار الحياة في هذه الأرض. والأكل بعض من حاجات الناس
 المهمة.

إنّ الناس يعيشون بغيرهم، وفي المعاشرة كانت الصفة المحمودة مهمة لهم مثل
 السخاوة. ولا يمتنع الناس أن يتعاطى بعضهم بعضا مع اختلاف الأجناس البشرية.
 كما فعل الطائر فنزة لابن الملك ولو كان من جنس آخر. والطائر فنزة يُقسّم
 الطعام لولده وابن الملك عادلا.

والرسالة من الفقرة السابقة أنّ في الحيوانات اعتبارا للناس. لا بد للناس أن
 يتصفوا بالعدل كما يتصف به الطائر فنزة، الذي يعدل في تقسيم الطعام لولده
 ولابن الملك.

^{١٢٤} يبدأ، كلية ودمية (ترجمة ابن القمّص)، ص: ١٦٩.

٣. القيمة الأخلاقية

وصررة القيمة الأخلاقية في هذا الباب كثيرة، بعضها قد شرحت الباحثة في قسم القيمة المادية في المبحث السابق وهو العدل. وتشرح الباحثة صور القيمة الأخلاقية في السطور التالية:

ثم إن فترة أقبل فوجد فرخه مقتولا فصاح وحزن وقال: قبحا للملوك الذين لا عهد لهم ولا وفاء، ويل لمن ابتلى بصحبة الملوك الذين لا حمية لهم ولا حرمة ولا يحبون أحدا ولا يكرم عليهم إلا إذا طعموا فيما عنده من غناء واحتاجوا إلى ما عنده من علم فيكرمونه لذلك، فإذا ظفروا بحاجاتهم منه فلا ود ولا إخاء ولا إحسان ولا غفران ذنب ولا معرفة حق، هم الذين أمرهم مبنى على الرياء والفحور، وهم يستطيعون اليسر إذا خولفت فيه أهواؤهم ومنهم هذا الكفور الذي لا رحمة له الغادر بأليفه وأخيه، ثم وثب في شدة حنقه على وجه الغلام ففقع عينه، ثم طار فوق على شرفة المنزل.^{١٢٥}

نفهم من المنقول المذكور أفكارا متنوعة اعتبارا لحياة الإنسان الاجتماعية في هذه الأرض. ويُستخدم هذا الاعتبار لجميع المخلوقات ولرئيس الجمهورية خاصة. أن الرئيس مسؤول لأهل بلاده. وينبغي لأهل البلاد أن يختاروا رئيس الجمهورية إماما وأسوة لجميع أهل بلاده.

ومن تلك الفقرة كانت المقاييس لرئيس الجمهورية إماما لأهل بلاده، وهي:

١. أن يكون للملوك فؤاد حسن وسلوك كريم
٢. وأن يعدل الملوك في تدبير جميع أهل بلادهم بدون التفریق بين أحد وآخر.

^{١٢٥} بيدبا، كلية دمنه (ترجمة ابن المقفع)، ص: ١٦٩.

والأولى حتراس منه أولى.

[illegible]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[illegible]

۷۰. یسوعا بن ماریه و یحیی بن زبدي

[illegible]

١٠. لا تسمعوا كلامهم ولا تسمعوا كلامهم ولا تسمعوا كلامهم
لأنهم لا يسمعون صوت الله.

[illegible][illegible]

لـهـيـفـتـجـو بـن مـنـقـرۃ الـبـیـض الـلـؤلؤ الـسـامـی الـمـجـتـز الـعـا
٥٠

٤ . القيمة الدينية

"قال الملك: لقد علمت أنه لا يستطيع أحد لأحد ضرا ولا نفعا، وأنه لا شيء من الأشياء صغيرا ولا كبيرا يصيب أحدا إلا بقضاء وقدر معلوم، وكما أن خلق يخلق وولادة ما يولد وبقاء ما يبقى ليس إلى الخلائق منه شيء."^{١٢٧}

نعرف من المنقول السابق الذكر القيمة الدينية هي القضاء والقدر. والأمور التي وقعت في هذه الحياة متنوعة، إما من الخير وإما من الشر، وكل ذلك من عند الله. ولا يضر الناس ولا ينفعون لغيرهم إلا بعون الله تعالى وبإذنه.

ومن قضاء الله وقدره ما يتعلق بالحياة والمات. لا يستأخر الناس الأجل زولا يستقدمون. وكذلك ما يصيب به الناس وجميع المخلوقات من الحظوظ. الكبير والصغير أو الخير والشر كلهم على يد الله تعالى.

٥ . القيمة الاتحادية

والقيمة الاتحادية هي كل ما تتعلق بأمور الإنسان الاجتماعية من الاشتراكية والاتحادية. مثل الزواج والصداقة. كما في المنقول التالي:

"وقد كان يقال إن العاقل يعد أبويه أصدقاء والإخوة رفقاء والأزواج ألقاء

والبنين لأقرباء والبنات حنساء والأقارب عرماء ويعد نفسه قريدا، وأنا الفريد

الوحيد الغريب الطريد قد تزودت من عندكم من الحزن عباً ثقيلاً لا يحمله معي أحداً، وأنا ذاهب فعليك مني السلام."^{١٢٨}

إن الإنسان في هذه الحياة الاجتماعية لهم طبيعة ومزلة متنوعة. منه الوالد لولده والرفق لصحبته والزوج لزوجته أو الزوجة لزوجها. وينبغي أن يلعب كل منهم دورا مهما نافعا في الحياة الاجتماعية.

^{١٢٧} يبدأ، كلية ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ١٧٢.

^{١٢٨} يبدأ، كلية ودمنة (ترجمة ابن المقفع)، ص: ١٧٠.

الفصل الخامس

الخاتمة

١. النتائج

بَعْدَ أَنْ حَلَّلْتُ الْبَاحِثُ مَا يَتَضَمَّنُهُ هَذَا الْبَحْثُ مِنَ الشَّرْحِ وَالْبَيَانِ،
فَتَسْتَنْتِجُ مِنْهُ مَا يَلِي:

١. أنواع القيم الاجتماعية في حكاية كليله ودمنة هي القيمة الأخلاقية والقيمة الدينية والقيمة الاتحادية والقيمة المادية والقيمة الجوهرية والقيمة الجمالية.

٢. صور القيم الاجتماعية في حكاية كليله ودمنة هي:

القيمة الأخلاقية : الحلم والصبر والعدل والتضحية والاحتراس وحسن الكلام والصدق والتعاون.

القيمة الدينية : القضاء والقدر والإثم والعقاب والثواب ورحمة الله.

القيمة الاتحادية : المشاورة والصداقة والزواج والرفقاء.

القيمة الجوهرية : العينين والأذنين والعقل.

القيمة المادية : المال والطعام والأعمال.

القيمة الجمالية : الطائر فنزة

القيمة الغلبة : سنة لرئيس الجديد (طاف حول المدينة)

٢. الاقتراح

قَدْ تَمَّ هَذَا الْبَحْثُ التَّكْمِيلِيُّ تَحْتَ الْعُنْوَانِ "القيم الاجتماعية في حكاية
 كليله ودمنة لابن المقفع" بِعَوْنِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَلَّ وَعَزَّ. وَاعْتَرَفْتُ الْبَاحِثَةُ
 أَنَّ هَذَا الْبَحْثَ لَاتَّصِلُ إِلَى أَقْصَى النَّيْجَةِ لِقِلَّةِ عِلْمِهَا وَمَعْرِفَتِهَا عَنِ الْقِيَمِ
 الْاجْتِمَاعِيَّةِ فِي حِكَايَةِ كَلِيلَةَ وَدِمْنَةَ لِابْنِ الْمُقَفَّعِ. وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الْبَحْثُ شَامِلًا،
 وَهُوَ لَا يَخْلُو عَنِ الْأَخْطَاءِ وَالنَّقَائِصِ سَوَاءً كَانَتْ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيَانِ وَالشَّرْحِ
 وَالْكِتَابَةِ وَالنَّظَرِيَّةِ وَصِيَاغِ الْكَلِمَةِ. فَتَرْجُو مِنَ الْقُرَّاءِ الْمُخْلِصِينَ أَنْ يُصَوِّبُوا مَا
 فِي هَذَا الْبَحْثِ مِنَ الْخَطِئَاتِ وَالتَّقْدِ الْمُفِيدِ لِأَجْلِ التَّقْدُّمِ فِي الْأَيَّامِ الْآتِيَةِ
 لِلْوُصُولِ إِلَى الْكَمَالِ. وَعَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَحْثُ نَافِعًا لِلْبَاحِثَةِ وَالْقُرَّاءِ،
 وَخَاصَّةً لَطُلَّابِ كُلِّيَةِ الْأَدَابِ وَالْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا
 وَلِمَنْ أَحَبَّ عِلْمَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

قائمة المراجع

المراجع العربية

الأنطاكي، يوسف. سوسيولوجيا الأدب الآليات والخلفية الإبيستيمولوجية. القاهرة: رؤية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.

بيدبا (تحقيق المرحوم الدكتور عبد الوهاب عزام). كليلة ودمنة.

بيدبا (ترجمة عبد الله المقفع). كليلة ودمنة. الجيزة: مكتبة النافذة، ٢٠٠٨.

بيدبا. كليلو ودمنة. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢.

حسن، جد حسن. الأدب المقارن. كايرو: جامعة الأزهر، ١٩٧٨.

حسن، ليلي سعد الدين. كليلة و دمنة في الأدب. عمان: متبة الرسالة، مجهول السنة.

زيدون، أحمد. مذكرة في علم الأدب المقارن. سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠١٢.

سليمان، فريسي. الأدب القصصي عند العرب. لبنان: دار الكتب اللبناني، مجهول السنة.

الشايب، أحمد. أصول النقد الأدبي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤.

ضيف، شوقي. العصر العباسي الأول. القاهرة: دار المعارف، مجهول السنة.

ضيف، شوقي. البحث الأدبي. القاهرة: دار المعارف، ١١١٩.

ضيف، شوقي. الفن ومذاهبه في النثر العربي. كايرو: دار المعارف، ١١١٩.

- عبد النور، جيوز. المعجم الأدبي. بيروت: دار العلم الملايين، ١٠٨٥.
- غفران، محمد الخراساني. عبد الله ابن المقفع. القاهرة: دار القومية، مجهول السنة.
- لطفی، مصطفى المنفلوطي. كليلة ودمنة. دار الفكر، ص: ٤١
- ندی، طه. الأدب المقارن. بيروت: دار المعارف، ١٩٨٠.
- الهاشيمي، أحمد. جواهر الأدب في أدبية وإنشائي لغة العرب. دار الفكر، مجهول السنة.

المراجع الأجنبية

- Abdullah, Asep Abbas. 2007. Metode Penelitian Sastra. Bandung: ITB.
- Hamid, Mas'an. 2006. Sosiologi Sastra, Psikologi Sastra, dan Resensi Sastra. Surabaya: Alpha.
- Ibn al-Muqaffa' (Terjemah: Misbah M. Majidi). 2003. Kalilah wa Dimnah Fabel-fabel Kearifan. Yogyakarta: Pustaka Sufi.
- Marjono. 1997. Metode Penelitian Pendidikan. Jakarta: Rineka Cipta.
- Moleong, Lexy. 2009. Metodologi Penelitian Kualitatif. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Muhadjir, Noeng. 1996. Metodologi Penelitian Kualitatif. Yogyakarta: Rake Sarasin.
- Muin, Idianto.tt. Sosiologi. Jakarta: Erlangga.
- Narwoko, J. Dwi dan Bagong Suyanto. 2007. Sosiologi Teks Pengantar dan Terapan. Jakarta: Kencana Prenada Media Group.
- Sugiyono. 2008. Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D. Bandung: Anggota IKAPI.

المعاجم

- وهبة، مجدي و كامل المهندس. معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب. بيروت: مكتبة لبنان. ١٩٨٣م.

Mufid, Nur. 2010. Kamus Modern Indonesia-Arab Al-Mufied. Surabaya: Pustaka Progressif.

Ali, Atabik dan Ahmad Zuhdi Muhdlor. 2004. Kamus Krapyak Al-'Ashriy. Yogyakarta: Multikarya Grafika.

المراجع الإلكترونية

<http://anthro.ahlamontada.net/t482-topic>

<http://www.qiams.com/print.php?page=printarticle&action=print&catid=123&id=332>